

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعرييج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس



رقم التسجيل:

الشعبة: علم النفس

الرقم التسلسلي:

التخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الأمن النفسي

(دراسة ميدانية على رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي)

مذكرة مكملّة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إشراف:

- د. سمير عباس

إعداد:

- إيمان ساف

- عبد الرحيم محارقة

السنة الجامعية: 2025 / 2026

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج -

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس



رقم التسجيل:

الشعبة: علم النفس

الرقم التسلسلي:

التخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الأمن النفسي

(دراسة ميدانية على رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

إشراف:

- د. سمير عباس

إعداد:

- إيمان ساف

- عبد الرحيم محارقة

نوقشت وأجيزت علنا في تاريخ: 2026/06/03

أما اللجنة المتكونة من السادة

أ.د. لفقيير علي	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج -	رئيسا
د. سمير عباس	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج	مشرفا ومقررا
د. لبوازدة عبد الحق	جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريرج	مناقشا

السنة الجامعية: 2025 / 2026

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿... يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ

وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ...﴾

صَلَّى عَلَى اللَّهِ الْعَظِيمِ

[سورة المجادلة: الآية 11]

وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين

الحمد لله ما تم جهد ولا ختم سعي إلا بفضلته وتوفيقه

شكرا لكل من زرع فينا قداسة أن العلم نور

وفي هذا المقام أتقدم بخالص عبارات الشكر والتقدير للأستاذ المشرف
سمير عباس الذي أسهم في انجاز هذا العمل.

كما نتقدم بجزيل الشكر إلى كل أساتذة قسم علم النفس تخصص علم
النفس العمل والتنظيم كل باسمه ومقامه

شكرا إلى الذين امنوا بنا ووثقوا في قدراتنا

شكرا لكل من مد لنا يد العون وساعدنا من قريب او بعيد لإنجاز هذا
العمل .

ملخص الدراسة باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الأمن النفسي، بالإضافة إلى معرفة الفروق في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تبعاً للمتغير الفئة العمرية، ومتغير الخبرة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة هذه الدراسة، على عينة قوامها (30) رئيس قسم بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج، للسنة الجامعية 2025/2026. تم اختيارهم بطريقة قصدية وفي إطار هذا المنهج استخدمنا أداتين لجمع البيانات تمثلت في: مقياس الهوية الرقمية المعد من طرف سيفجي كافوت بعد ما تم ترجمته من اللغة الأصلية اللغة الانجليزية الى اللغة العربية و تم التحقق من خصائصه السيكمترية من صدق وثبات حيث أشارت مؤشراتته إلى قيم عالية يمكن الاعتماد عليها في الدراسة وكذلك تم الاعتماد على مقياس الأمن النفسي المعد من طرف زينب شقير، للتطبيق الميداني للدراسة، وبعد إجراء المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS, V 22 وذلك باستخدام عدة اختبارات إحصائية لمعالجة وتحليل البيانات، وأسفرت النتائج إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية والأمن النفسي.
 - لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تغزى للمتغيرات الشخصية.
 - مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج مرتفع.
 - مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الاقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج مرتفع.
- الكلمات المفتاحية:** الهوية؛ الهوية الرقمية؛ الوعي بالهوية الرقمية؛ الأمن النفسي.

Abstract

This study aimed to investigate awareness of the concept of digital identity and its relationship with the level of psychological security, as well as to examine differences in digital identity awareness according to the variables of age group and professional experience.

To achieve the study's objectives, the descriptive methodology was adopted, given its appropriateness to the nature of this research. The sample consisted of **30 department heads** at Mohamed El Bachir El Ibrahimi University, Bordj Bou Arréridj, during the academic year **2025/2026**, selected through purposive sampling.

Two instruments were employed for data collection:

1. **The Digital Identity Scale**, developed by **Sevgi Kavut**, translated from English into Arabic, with its psychometric properties — including validity and reliability — verified and found to yield satisfactory values suitable for research use.
2. **The Psychological Security Scale**, developed by **Zeinab Shaqir**.

Data were analyzed using **SPSS (Version 22)**, applying multiple statistical tests. The main findings were as follows:

- A **statistically significant correlational relationship** exists between the level of digital identity awareness and psychological security.
- **No statistically significant differences** were found in the level of digital identity awareness attributable to personal variables (age group or professional experience).
- The level of awareness of the concept of digital identity among department heads at Mohamed El Bachir El Ibrahimi University, Bordj Bou Arréridj, is **high**.
- The level of psychological security among department heads at Mohamed El Bachir El Ibrahimi University, Bordj Bou Arréridj, is **high**.

Keywords: Identity; Digital Identity; Digital Identity Awareness; Psychological Security

الرقم	الموضوع	الصفحة
01	الآية.....	
02	شكر وتقدير	أ
03	الملخص باللغة العربية.	ب
04	الملخص باللغة الإنجليزية.	ت
05	فهرس المحتويات.....	ث
06	قائمة الجداول.....	خ
07	قائمة الأشكال.....	د
08	قائمة الملاحق.....	ذ
13	مقدمة.....	
أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة		
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة		
01	إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.	17
02	فرضيات الدراسة.....	18
03	أهداف الدراسة.....	18
04	أهمية الدراسة.....	19
05	دواعي اختيار الموضوع.....	19
06	تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً.....	20
07	الخلفية النظرية.....	21
08	الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.....	29
ثانياً: الدراسة الميدانية		
الفصل الثاني: الطريقة والأدوات		
40	تمهيد.....	
40	أولاً: الدراسة الاستطلاعية.....	
40	1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.....	
40	2.1. حدود الدراسة الاستطلاعية.....	
41	3.1. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.....	
41	4.1. إجراءات بناء أدوات الدراسة.....	

41	الخصائص السيكمترية لأدوات الدراسة.....	5.1.
44	الدراسة الأساسية.....	ثانيا:
44	منهج الدراسة.....	1.2.
44	حدود الدراسة الأساسية ..	2.2.
45	مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها .	3.2.
47	وصف شامل لأدوات الدراسة.....	4.2.
49	تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.....	5.2.
49	خلاصة.....	
الفصل الثالث: النتائج والمناقشة.		
51	تمهيد.....	
51	عرض نتائج الدراسة وتحليلها.....	01
54	مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها.....	02
56	الاستنتاج العام.....	03
57	مقترحات الدراسة.....	04
57	خلاصة.....	
59	خاتمة	
61	قائمة المراجع.....	
/	قائمة الملاحق.....	

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس الهوية الرقمية	42
02	نتائج التناسق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ	43
03	نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الهوية الرقمية	43
04	وصف عينة الدراسة الأساسية	45
05	طريقة التصحيح لمقياس الهوية الرقمية	48
06	مستوى الأمن النفسي على المقياس	48
07	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الهوية الرقمية لدى عينة الدراسة	51
08	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة	51
09	نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي	52
10	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق one why anova لمتغير الفئة العمرية	53
11	نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق one why anova لمتغير سنوات الخبرة	53

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	أبعاد الهوية	23
02	نموذج رايف لمفهوم الأمن النفسي	26
03	نموذج الحاجات الفزيولوجية عند ماسلو	28
04	توزيع عينة دراسة حسب الفئة العمرية	46
05	توزيع عينة دراسة حسب سنوات الخبرة	47

الرقم	عنوان الملحق	الصفحة
01	ترخيص الجامعة	66
02	أداة الدراسة في صورتها الأولى للهوية الرقمية	67
03	أداة الدراسة في صورتها النهائية للهوية الرقمية	68
04	أداة الدراسة في صورتها النهائية للأمن النفسي	72
05	قائمة المحكمين لأداة الدراسة للهوية الرقمية	76
06	قائمة المخرجات SPSS	77

يشهد العالم المعاصر تحولات جذرية متسارعة في شتى مناحي الحياة، لعل أبرزها ذلك التحول الرقمي الشامل الذي أعاد رسم ملامح العلاقات الاجتماعية والمهنية والمؤسسية على حد سواء، إذ باتت التقنية الرقمية ركيزة أساسية لا غنى عنها في منظومة الحياة اليومية للأفراد والمنظمات. وفي ظل هذا التحول، برز مفهوم الهوية الرقمية بوصفه أحد أكثر المفاهيم النفسية والاجتماعية حضوراً وحدثاً، نظراً لما يتضمنه من أبعاد معقدة تتعلق بطريقة تقديم الفرد لذاته في الفضاء الإلكتروني وإدارته لصورته الرقمية أمام الآخرين، فضلاً عن انعكاساته العميقة على حالته النفسية واتزانته الوجداني.

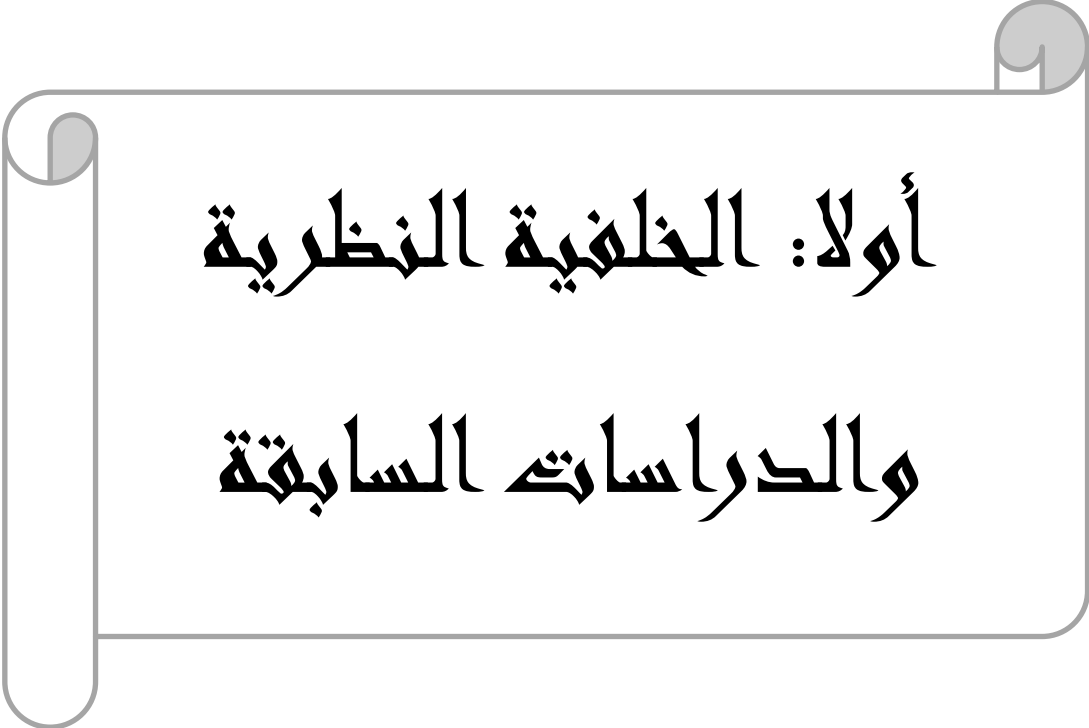
ولم تكن المؤسسة الجامعية بغنى عن هذه التحولات، بل كانت على رأس المؤسسات المنخرطة في مسار الرقمنة، لاسيما في الجزائر التي تشهد إصلاحات جوهرية في منظومتها التعليمية العليا، ويُعدّ رؤساء الأقسام الجامعيين الحلقة الأكثر تأثراً بهذا التحول، كونهم يجمعون بين الأدوار الأكاديمية والإدارية ويقفون في مركز التنظيمي والبيداغوجي للمؤسسة، مما يجعل مستوى وعيهم بهويتهم الرقمية وارتباطه بشعورهم بالأمن النفسي مسألة بالغة الأهمية من الناحيتين النفسية والتنظيمية.

ومما يهم في دراستنا الحالية هو التعرف على طبيعة العلاقة بين مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج، والكشف عن مستوى كل منهما، إضافة إلى معرفة الفروق في هذه المتغيرات تبعاً للفئة العمرية وسنوات الخبرة. ومن خلال ما سبق نسعى إلى تقسيم البحث إلى ثلاثة أقسام وهي:

القسم الأول: بعنوان "الإطار العام للدراسة" تم التطرق فيه إلى: إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، فرضيات الدراسة، أهداف الدراسة، أهمية الدراسة، دواعي اختيار الموضوع، تحديد مفاهيم الدراسة إجرائياً، الخلفية النظرية لكل من متغيري الهوية الرقمية والأمن النفسي، الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.

القسم الثاني: بعنوان "الطريقة والأدوات" تم التطرق فيه إلى: تمهيد، الدراسة الاستطلاعية وأهدافها وحدودها وخصائص عينتها وإجراءات بناء أدواتها والخصائص السيكمترية لهذه الأدوات من صدق وثبات، ثم الدراسة الأساسية من حيث منهجها ومجتمعها وعينتها وحدودها ووصف أدواتها وتقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.

القسم الثالث: بعنوان "النتائج والمناقشة" تم التطرق فيه إلى: عرض نتائج الدراسة وتحليلها، مناقشة نتائج الدراسة وتفسيرها في ضوء الفرضيات والنظريات، وصولاً إلى استنتاج عام، خاتمة، مقترحات الدراسة، قائمة المراجع، قائمة الملاحق.

A decorative scroll graphic with a light gray background and a dark gray border. The scroll is unrolled in the center, with the text written on it. The top and bottom edges of the scroll are curved, and there are small circular details at the corners where the scroll would be attached.

أولاً: الخلفية النظرية والدراسات السابقة

القسم الأول: الإطار العام للدراسة

- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها.
- فرضيات الدراسة.
- أهداف الدراسة.
- أهمية الدراسة.
- دواعي اختيار الموضوع.
- تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا.
- الخلفية النظرية.
- الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها.

1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها:

يعرف عصرنا الحالي بعصر التكنولوجيا الالكترونية أو ما يسمى بالعالم الرقمي والكثير من وسائلها في كافة مجالات الحياة، حيث أصبحت واقعا ملموسا بجمعية اجتماعية بأن تراقق الفرد في جميع مراحل حياته مما يشكل لديه هوية رقمية عبر الوسائل الرقمية ومنها مواقع التواصل، خدمات اجتماعية، حسابات شخصية، وتمثل بشكل جزئي الهوية الواقعية التي تحدد شخصا أو مؤسسة أو جهاز في البيئة الرقمية، وكما يمكن أن تكون من جهة رسمية في إصدار هوية رقمية عن جهة حكومية أو ينشئها الفرد بنفسه، كما يمكن أن تكون معرضة للتمثيلات المزيفة والتشتت بين الواقع والافتراض، إلا أن الاستخدام غير الواعي لها قد يؤدي إلى العديد من مخاطر مرتبطة بخصوصية الفرد مما يخلق تأثيرا على الأمن النفسي للفرد إذ يعكس شعور الفرد بالاستقرار والطمأنينة، والثقة ويهز من قدرته على التكيف النفسي وشعوره بعدم الانتماء في العالم الافتراضي مما يخلق فجوة في توازن الفرد بين تحقيق الذات والتأقلم مع العالم الرقمي، فالتعرض المستمر لهذه العوامل كلها قد تهدد شعور الفرد بالأمن النفسي وبالتالي فإن مستوى إدراك الوعي والهوية الرقمية يمكن أن ينعكس على مستوى الأمن النفسي، ولعل البيئة الجزائرية ليست بعيدة عن هذا التحول والتأثير فاعلمت المؤسسات اندمجت ضمن المجال الرقمي من بينها المؤسسة الجامعية التي تعتمد على الكثير من المنصات الرقمية والبرامج والتطبيقات ، ولا تخرج الأطارات الجامعية عن هذا السياق، بل تُعدّ من أكثر الفئات المهنية انخراطاً في البيئة الرقمية، نظراً لطبيعة مهامها التي تستوجب التواصل الرقمي المستمر على المستويين الأكاديمي والإداري، ويأتي رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج في مقدمة هذه الفئة، كونهم يحتلون موقعا محورياً في المنظومة التنظيمية للمؤسسة الجامعية، مما يجعل دراسة مستوى وعيهم بهويتهم الرقمية وعلاقته بأمنهم النفسي مسألة جديرة بالبحث والنقضي العلمي.

1.1. التساؤلات العامة:

- هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تعزى للمتغيرات الشخصية لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ؟

2.1. التساؤلات الفرعية

- ما مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج ؟

- ما مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تعزى لمتغير السن رؤساء الاقسام بجامعة البشير الابراهيمى ببرج بوعرييج ؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تعزى لمتغير الخبرة رؤساء الاقسام بجامعة البشير الابراهيمى ببرج بوعرييج ؟

2. فرضيات الدراسة:

بناء على تساؤلات الدراسة تمت صياغة الفرضيات الرئيسة التالية:

- الفرضية الرئيسة الأولى: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.

- الفرضية الرئيسة الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تعزى للمتغيرات الشخصية لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.

1.2. الفرضيات الفرعية:

- مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج منخفض.

- مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الاقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج منخفض

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تعزى لمتغير السن لدى رؤساء الاقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية تعزى لمتغير الخبرة لدى رؤساء الاقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج.

3. أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- الكشف على مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج.

- الكشف على مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريج.
- الكشف عن الفروق في مستوى الوعي بالهوية الرقمية في المتغيرات الشخصية لرؤساء الأقسام.
- الكشف عن العلاقة بين الهوية الرقمية والأمن النفسي.
- التعرف على مفهوم الوعي بالهوية الرقمية والأمن النفسي.

4. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها النظرية من كونها تتناول موضوعاً بالغ الحداثة في حقل علم النفس العمل والتنظيم، إذ نسعى إلى بناء رصيد معرفي متكامل حول مفهوم الهوية الرقمية والأمن النفسي وتجلياتهما في السياق المؤسسي الجامعي الجزائري، وذلك من خلال ما يأتي:

تُسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات النفسية والتنظيمية المتعلقة بمفهوم الهوية الرقمية الذي لا يزال يفتقر إلى الدراسة الكافية في البيئة الجامعية الجزائرية، مما يجعلها إضافة علمية نوعية، كما تتناول الدراسة المتغيرين معاً في علاقتهما التفاعلية، وهو ما يُشكّل نقطة التقاء بين الجانب الرقمي التقني والجانب النفسي الوجداني للفرد، مما يُتيح فهماً أعمق وأشمل للتأثيرات النفسية الناجمة عن الانخراط في الفضاء الرقمي. فضلاً عن ذلك، تُقدّم الدراسة إطاراً نظرياً مرجعياً يمكن الاستناد إليه في الدراسات المستقبلية المتعلقة بسيكولوجيا الفضاء الرقمي وانعكاساتها على الصحة النفسية للعاملين في المؤسسات التعليمية.

تبرز الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة من خلال ما يلي:

تُوفّر هذه الدراسة أداة تشخيصية دقيقة لقياس مستوى الوعي بالهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام الجامعيين، كما تُلقي دراستنا الضوء على أهمية تعزيز ثقافة الوعي بالهوية الرقمية لدى الإطارات الجامعية بوصفها آلية وقائية تحمي الأمن النفسي للفرد في مواجهة مخاطر الفضاء الرقمي والتشتت الهوياتي، تكتسب الدراسة أهمية استراتيجية من حيث كونها تمسّ فئة مهنية محورية هي رؤساء الأقسام الجامعيين، الذين يُؤدّون دوراً قيادياً بيداغوجياً وإدارياً بالغ الأثر في تشكيل الهوية المؤسسية للجامعة الجزائرية.

5. دواعي اختيار الموضوع:

لابد لأي دراسة علمية تربوية من أسباب تدفع الباحث لاختيار موضوع ما دون سواه لأسباب ذاتية أو موضوعية، وأن اختيارنا لهذا الموضوع كان للأسباب التي نلخصها في ما يلي:

1.5. أسباب ذاتية:

- الاهتمام الفردي بالجانب الرقمي والاطلاع على العديد من المقالات ذات صلة والتجارب الشخصية مع واقع بيئة العمل الرقمية وهذا ما أدى إلى التعمق بالموضوع والبحث عن الخلفية الرئيسية للهوية الرقمية ومعرفة مستوى الأمن النفسي.

2.5. أسباب موضوعية:

- حداثة الموضوع الذي يعالج مفهوم الهوية الرقمية كونه من المفاهيم الحديثة والتي جاءت خلفه العديد من الإشكاليات في الفترة الأخيرة.
- غياب وندرت الدراسات التي تحاول إيجاد ظواهر ذات ارتباط بالبيئة الرقمية والنظريات التي تفسر ذلك.
- محاولة تسليط الضوء وتوعية الأفراد على مفهوم الهوية الرقمية في ظل التغيرات الحديثة.
- محاولة ربط مفهوم الهوية الرقمية بالعديد من المتغيرات في مجال علم النفس العمل والتنظيم والسلوك التنظيمي.

6. تحديد مفاهيم الدراسة إجرائيا:

1.6. الهوية الرقمية: هي تحويل بيانات الفرد بشكل رقمي قابل للمعالجة والتحليل عن طريق الحواسيب والأنظمة الرقمية في المجتمع الشبكي.

الهوية الرقمية هي انعكاس ذات الفرد من سمات وبيانات شخصية في المؤسسة بالشكل الرقمي عن طريق الأنظمة الرقمية والتطبيقات أي تمثيل الفرد في البيئة الرقمية مثل الحسابات الشخصية والمهنية، الصور الحقيقية، سلوكيات (التفاعلات) وكل شيء ذاتي إلى صورة رقمية قابلة للترجمة والتغيير والتحليل داخل الفضاء الرقمي.

2.6. الأمن النفسي: هو الشعور بالطمأنينة والاستقرار لدى الفرد؛ أي لديه القدرة على إشباع الحاجات الأساسية ومواجهة المخاطر الداخلية والخارجية لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي والمهني للفرد.

3.6. الوعي بالهوية الرقمية: هو مجموع الدرجات المتحصل عليها في مقياس الهوية الرقمية من خلال استجابات عينة الدراسة المتمثلة في رؤساء الأقسام.

7. الخلفية النظرية:

1.7. الهوية الرقمية:

الهوية لغة:

ويشير (عطية، 2023، ص 528) ان كلمة الهوية في المعاجم العربية إلى التمايز أو السمات في أمة دون غيرها من الأمم؛ ففي المعجم الوجيز يقصد بالهوية وحدة الذات والدلالة الذاتية للهوية تعني الإحساس بالانتماء إلى منظومة راسخة تعطي للفرد خصائص متفردة.

أما في المعجم الوسيط فقد وردت الهوية على أنها: "حقيقة الشيء، أو الشخص التي تميزه عن غيره، وأيضاً هي بطاقة يثبت فيها اسم الشخص وجنسيته، ومولده، وعمله، وتسمى - وفقاً لهذا المعنى بالبطاقة الشخصية. وفي معجم المعاني الجامع تعني الهوية: إحساس الفرد بنفسه وفرديته، وحفاظه على تكامله، وقيمه وسلوكياته وأفكاره في مختلف المواقف

وفي القاموس الفرنسي، يمكن تعريف "الهوية" على أنها "السمة الدائمة والأساسية لشخص ما لمجموعة ما، مما يبين فرديتها، وتفرداها.

الهوية اصطلاحاً:

يعد مفهوم الهوية من المفاهيم المركزية التي تسجل حضورها الدائم في مجالات علمية متعددة ولاسيما مجال العلوم الإنسانية ذات الطابع الاجتماعي، ويعد بالتالي من أكثر المفاهيم تغلغلا في عمق حياتنا اليومية، فعلى الرغم من البساطة الظاهرية التي يبتدئ بها مفهوم الهوية فإنه وعلى خلاف ذلك يتضمن درجة عالية من الصعوبة والتعقيد والمشاكلة، وذلك لأنه بالغ في التنوع في دلالاته واصطلاحاته.

(دلبي وآخرون، 2020، ص 16)

تعريف الهوية الرقمية

ويشير (بلاغماس، 2021، ص 211) الهوية الرقمية تعني محاكاة الهوية داخل النظام الرقمي أو الحاسوبي، وتسعى أيضا الهوية الافتراضية التي هي وليدة استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أي انضمام الأفراد إلى المجتمع الافتراضي المتواجد في الفضاء السيبراني الذي يفرض عليه أن يقدم بيانات هوية يتواصل بها مع الآخرين ويتفاعل بها مع مختلف الجنسيات والأعراق والديانات.

كما تعرف موسوعة الويب webopedia الهوية الرقمية بأنها: "الشخصية التي يتم انشاؤها من طرف المستخدم الذي يعمل كصلة وصل بين الشخص الطبيعي والشخص الظاهري للمستخدمين". وحسب هذا التعريف فإن الهوية الرقمية هي السمات والمواصفات التي يقدمها الفرد الطبيعي للآخرين عبر

الانترنت فتتم عملية الاتصال بين ثلاث أطراف وهم الشخص العادي والهوية الافتراضية والأشخاص الآخر.

ويصف علي محمد رحومة الهوية الرقمية: "بالمفهوم ذو الخصوصية الغامضة والمعقدة ويصفها بالذات الواهمة والموهومة". ويرجع ذلك إلى ازدياد خصائص الشخصية الالكترونية عددا ونوعا وكيفا ومن خلال تفاعلها المتواصل والمركب من أشكال تكنولوجية متنوعة، وتتمثل الهويات الرقمية بشتى تمثلاتها الممكنة في وسط الكتروني جمع بين وسائط الكتابة والصوت والصورة، وتجاوز الزمان والمكان في حركة الفضاء السيبري، هذا الفضاء الذي أتاح للأفراد إطارا واسعا يحوي أطرا فرعية كثيرة ولكل هذه الأطر خصائص تحدد هوية ما للفرد الافتراضي (بلاغماس، 2021، ص 212).

1.1.7. أبعاد الهوية الرقمية

حيث تنقسم الهوية الافتراضية الى ثلاث عناصر رمزية تعكس مظهراتها في المجتمع الشبكي، تبرز ملامحها، والتغيرات الحاصلة لها هي: (بودربالة، 2016، ص 152)

- الهوية التصريحية: identite declarative

تبرز من خلال المعلومات التي يجري ادخالها من قبل صاحب الحساب مثل: الاسم، تاريخ الميلاد، الصورة

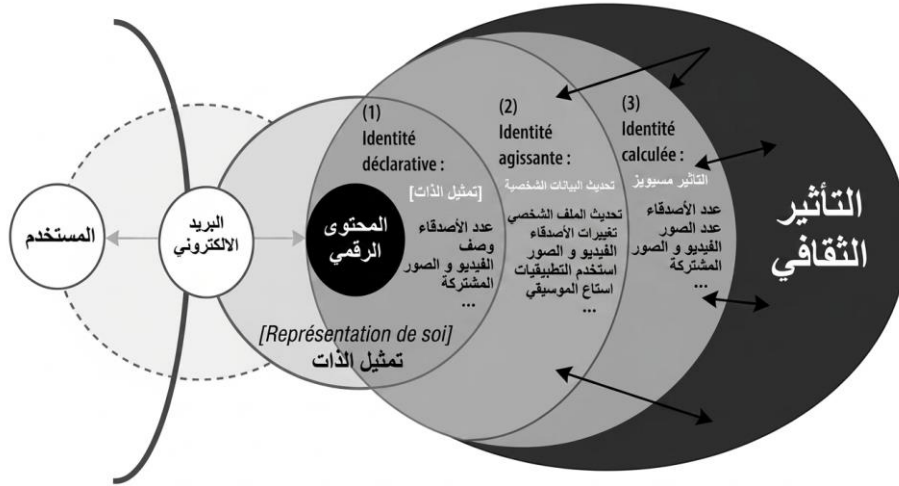
- الهوية النشطة: identite agissante

تبرز من خلال التقارير الدورية للصفحة عن نشاطات المستخدم مثل: إضافة صديق أو الانضمام إلى مجموعات معينة.

- الهوية المحسوبة: identite calcule

تبرز من خلال متغيرات عددية يعدها النظام وتعرض على الصفحة توضح عدد الأصدقاء، عدد المجموعات، التواريخ المهمة، حيث تسمح هذه الأبعاد الثلاث بالتحليل الكمي لتغيرات ملامح الهوية وسياق تواجدها في الفضاء الرقمي.

شكل رقم (01): يمثل ابعاد الهوية



المصدر: بن سليمان، 2022، ص 457

2.1.7. نظريات الهوية الرقمية

تعريف نظرية الاستخدامات والاشباع

تهتم نظرية الاستخدامات والاشباع بدراسة الاتصال الجماهيري دراسة وظيفية ترى أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لرسائل الاتصال الجماهيري وإنما يختار الأفراد بوعي وسائل الاتصال التي يرغبون في التعرض لها، ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والاجتماعية بغرض اشباع حاجات ودوافع فردية معينة. فأنموذج الاستخدامات والاشباع يقدم مجموعة من المفاهيم التي تؤكد على أن اسلوب الأفراد أمام وسائل الإعلام هو أكثر قوة من التغيرات الاجتماعية والسكانية والشخصية تحقق نظرية الاستخدامات والاشباع ثلاث أهداف رئيسية:

- السعي إلى اكتشاف كيف يستخدم الأفراد وسائل الاتصال باعتبار أن الجمهور نشط ينتقي الوسائل والمضامين.
- شرح دوافع التعرض لوسيلة معينة والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.
- التأكيد على نتائج استخدام وسائل الاتصال بهدف فهم عملية الاتصال الجماهيري.

(شنوقة، 2022، ص 32).

مسلمات النظرية:

- إن أعضاء الجمهور مشاركون فاعلون في عميلة الاتصال الجماهيري ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم.

- يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية وعوامل التفاعل الاجتماعي وتنوع الحاجات.
- التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته، فالأفراد هم الذين يستخدمون الوسائل وليس الوسائل التي تستخدمهم
- يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد احتياجاتهم ودوافعهم بالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات.
- يمكن الاستدلال بالمعايير الثقافية السائدة من خلال استخدامات الجمهور لوسائل الاتصال وليس من خلال محتوى الرسائل فقط (شنوقة، 2022، ص 32).

نظرية التمثيل المسرحي - إرفينغ غوفمان (Erving Goffman)

ويبرز (حامد الحربي، 2024، ص 116) أحدث غوفمان (Erving Goffman) مسارا مغايرا في علم الاجتماع عن طريق التركيز على الجزئيات الصغيرة مثل التفاعلات وبناء الذات، والحياة اليومية بكثافتها وترتبط نظرية غوفمان بأطروحته التي كتبها عن تقديم الذات في الحياة اليومية (The Presentation of Self in Everyday Life) التي نشرت لأول مرة في عام 1956م حيث يسلط الضوء على سياقات التفاعل بين الأفراد وأدوارهم مُستخدما استعارة مسرحية. ويؤدي الأفراد من أجل الحفاظ على صورة ذاتية مستقرة أدوارًا محددة لجمهورهم الاجتماعي، ونتيجة لهذا الاهتمام بالأداء ركز غوفمان على الدراما فن الكتابة المسرحية أو وجهة نظر الحياة الاجتماعية كسلسلة من العروض الدرامية المشابهة لتلك التي يتم عرضها في المسرح ويعرف غوفمان تقديم الذات بأنها العملية التي يسعى الأفراد من خلالها للتحكم في الانطباعات التي يكونها الآخرون عنهم في التفاعل الاجتماعي.

أما الأداء فهو: "مجل النشاط الذي يقوم به مشارك معين في مناسبة معينة، ويؤثر بأي شكل من الأشكال على المشاركين الآخرين".

ولا ينطوي فعل المؤدي على أداء دوره فحسب، بل يعمل على جعله أكثر إقناعا للآخرين، من خلال عملية إدارة الانطباع حيث يقوم المؤدي بتشكيل الانطباع الذي حدده لجمهوره الذي يرى أنه يُمثل واقعه الفعلي.

وتختلف دوافع الفرد في عملية إدارة الانطباع، فقد يرغب بخلق تصور إيجابي، أو الرغبة في تحقيق مصلحته الذاتية، فالمؤدي

عندما يقوم بنشاط معين في حضرة المتلقين فإنه يظهر جانبه المثالي، ويخفي في المقابل جوانب أخرى ويطلق غوفمان على الحقائق التي يرغب الفرد في ظهورها أمام جمهوره بمنطقة الواجهة (Front)، وبالمقابل هناك منطقة خفية يستريح فيها المؤدي حيث تظهر حقائقه المكبوتة، وهي ما تسمى بمنطقة الكواليس (Backstage) أو المنطقة الخلفية (Back region).

2.7. الأمن النفسي:

1.2.7. تعريف الأمن

لغة:

جاء في لسان العرب أن الأمن هو: الأمان والأمانة، وقد أمنت فأنا آمن وأمنت لغيري من المن والأمان، والأمن ضد الخوف والأمانة ضد الخيانة والإيمان ضد الكفر، والإيمان بمعنى التصديق ضده التكذيب، والمنة جمع أمين وهو حافظ (عنتر، بن خليفة، 2020، ص 13).

بمعنى الاطمئنان وعدم الخوف فإنه يقول (أمن أماناً وأماناً وأمانة) إذا أطمئن ولم يخف فهو آمن وأمين والبلد الأمن أو الأمن الذي أطمأن أهله ويقال آمن فلان على كذا وأماناً وأمانة وأمانون وأمن (فتيحة، 2021، ص 45).

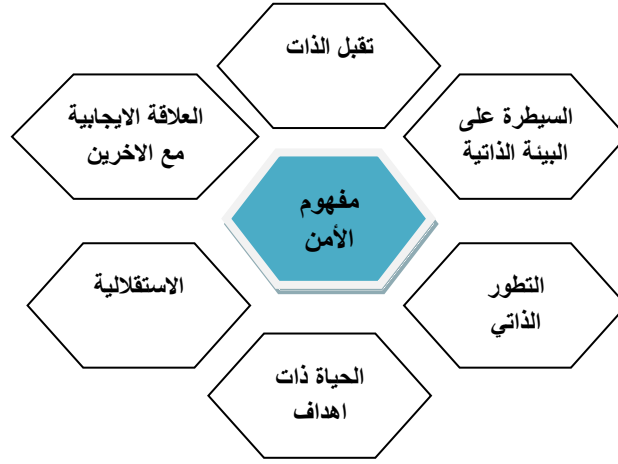
اصطلاحاً:

هو شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول من قبل الآخرين وندرة شعوره بالخطر والتهديد وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته خاصة الوالدين مستجيبون لحاجاته ومتواجدون معه بدنياً ونفسياً لرعايته وحمايته ومساندته عند الأزمات (فتيحة، 2021، ص 45).

هو الحاجة إلى الشعور بأن البيئة الاجتماعية بيئة صديقة وشعور الفرد بأن الآخرين يحترمونه ويتقبلونه داخل الجماعة (شقيير، 2005، ص 06).

- ويعرفه رايف: في نموذج شامل والمتعدد الجوانب حيث يتكون من ستة عناصر تشكل مفهوماً للأمن النفسي: (غريسي، 2019، ص 34)

شكل رقم (02): يوضح نموذج رايف لمفهوم الأمن النفسي



المصدر: غريسي، 2019، ص 35

يوضح الشكل السابق نموذج رايف لمفهوم الأمن النفسي وهو يتكون من الأبعاد الآتية: تقبل الذات ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمة وأهمية.

- **العلاقة الإيجابية مع الآخرين:** تتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام والحب والدفء.
 - **الاستقلالية:** تتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها الفرد لنفسه.
 - **السيطرة على البيئة الذاتية:** تتمثل في قدرة الفرد على إدارة بيئته، واستغلال الفرص الجيدة الموجودة في بيئته للاستفادة منها.
 - **الحياة ذات أهداف:** على الفرد أن يضع لنفسه أهدافا محددة يسعى إلى تحقيقها في الأخير.
 - **التطور الذاتي:** ادراك الفرد لقدراته وامكانياته ومهاراته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن.
- (غريسي، 2019، ص 35).

2.2.7. أبعاد الأمن النفسي:

الأمن النفسي هو نتاج أو محصلة لعوامل عديدة منها داخلية مرتبطة بطبيعة الفرد ونموه؛ وعوامل أخرى خارجية ذات علاقة بالعوامل الثقافية والتنشئة الاجتماعية وهذا ما يجعله يظهر لدى الأفراد طبعا للعديد من الأبعاد والمؤشرات السلوكية والانفعالية والعلائقية والتي تساعدنا في الحكم على مستوى الأمن النفسي الذي حققه الفرد بالتفاعل مع كل هذه المعطيات والعوامل.

ولذا فإن الأمن النفسي لدى الأفراد يشتمل على أبعاد أساسية أولية وهي:

- الحب والتقبل من طرف الآخرين والانتماء إلى الجماعة.
 - ادراك البيئة بأنها صديقة ودودة غير محبطة.
 - الشعور بالاستقرار والتحرر من الخوف والقلق وخطر التهديد (حجاج، 2014، ص 197).
- 3.2.7. النظريات المفسرة للأمن النفسي:

اختلفت وجهات النظر للأمن النفسي باختلاف المدارس المختلفة في علم النفس بل وأحيانا وجد الخلاف حتى بين أتباع المدرسة الواحدة، وفيما يلي عرض لبعض منها: (غزول غزول، 2022، ص 18).

نظرية التحليل النفسي: أشار العقيلي 2004 الى نظرية التحليل النفسي التي جاء بها" سيقموند فرويد تقوم على أن الجهاز النفسي للإنسان مكون من ثلاث أقسام:

الهو: هو مستودع الغرائز لدى الإنسان ويحوي كل ما هو موروث، وما هو موجود منذ الولادة، وما هو ثابت في تركيب البدن

الأنا: وهو جهاز بسيط بين الهو وبين العالم الخارجي يقول فرويد: وتحت تأثير العالم الخارجي الواقعي، نشأت منظمة خاصة أخذت تعمل كوسيط بين الهو والعالم الخارجي أطلق عليها الأنا.

الأنا الأعلى: وهو جهاز يمثل سلطة الوالدين والمجتمع والمثل العليا في ذلك المجتمع. يرى " فرويد "أن الأنا هو المسؤول عن توفير الأمن النفسي عن ذلك بمحافظته على ذات الفرد من التهديدات الداخلية أو الخارجية، حيث يقول: يقوم الأنا بمهمة حفظ الذات، وهو يقوم بهذه المهمة، بما يتحدث بالأفعال الخارجية وهو يقوم بهذه المهمة، فيما يتعلق بالأحداث الخارجية.

يرى " أدلر " أن عدم شعور بالأمن ينشأ عن شعور الفرد بالدونية والتحقير الناتجين عن إحساس بالقصور العضوي أو المعنوي، مما يدفعه الى القيام بتعويض ذلك، ببذل المزيد من الجهد الذي قد يكون إيجابيا نافعا للمجتمع، أو سلبيا كالعنف والتطرف، وقد أطلق على هذه الظاهرة (التعويض النفسي الزائد) لذا فقد ارتبط مفهوم الأمن النفسي لدى أدلر بقدرة الفرد على تحقيق التكيف السعادة في ميدان العمل والحب والمجتمع.

نظرية أبراهام ماسلو Maslow :

لقد ذكر ماسلو Maslow مجموعة من الأعراض صنفها في ثلاث زمالات تعد أساس للشعور بعدم الطمأنينة النفسية وهي:

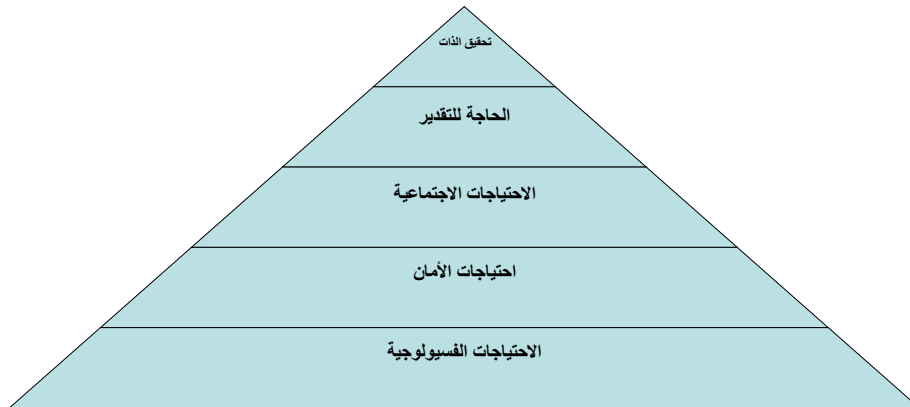
1- شعور الفرد بالرفض وبأنه شخص غير محبوب وأن الآخرين يعاملونه بقسوة واحتقار.

2- شعور الفرد بأن العالم يمثل تهديدا وخوفا وقلقا.

إن تصنيف ماسلو هذا يقوم على اعتبار الشخص غير الأمن هو من يعاني من مشاعر العزلة والوحدة والنبذة الاجتماعي، وبالتالي إدراك العالم كمصدر تهديد وخطر وهذه الأعراض عندما تستقل نسبيا عن مصادرها الأصلية تصبح سمة ثابتة إلى حد كبير، ويصبح الفرد في المراحل العمرية اللاحقة غير مطمئن حتى لو توفرت له سبل الحياة والأمان طالما أنه لم يخبر في طفولته الطمأنينة النفسية الملائمة وإن الحاجة للأمن تيسر للفرد أن يعيش ويحيا في بيئة متحررة من الخطر، يمكن أن ينتفع بكثير من معطياتها ويتخلص من بعض ما يساوره من شك وريبة، وتتضمن حاجات الأمن الحاجة إلى النظام والحاجة إلى معرفة جيدة تمكنه من التوقع بما ستصير إليه الأمور، وإشباع مثل هذه الحاجات يبدد مخاوف الفرد، ويشعره بأنه يعيش في بيئة تتسم بالأمن والأمان وهذا ما يدفعه إلى التوجه للبحث عن إشباع الحاجة التالية في سلم الحاجات (سهلة، مرابطي، 2023، ص 41).

وتمثل الحاجة إلى الأمن أهمية كبيرة في تحقيق النمو السليم للفرد، حيث يرى ماسلو (Maslow) أن توافق الفرد خلال مراحل نموه المختلفة يتوقف على مدى شعوره بالأمن في طفولته، ذلك أن شعور الطفل بالأمن يجعله ينتمي إلى بيئته ويتقبل ذاته ويكون مفهوم موجب للذات، وعلى العكس من ذلك فإن فقدانه للشعور بالأمن يؤدي إلى سوء توافقه النفسي والاجتماعي، ويتحقق الشعور بالأمن في ذل أساليب التنشئة الاجتماعية القائمة على الدفء والحنان وإشعار الطفل بأنه مرغوب فيه، في حين أن حرمان من العطف الأبوي وأساليب الرعاية والتربية القائمة على الرفض أو النبذ أو الإهمال هي مصادر أساسية لفقدان الشعور بالأمن (سهلة، مرابطي، 2023، ص 42).

الشكل رقم (03): يوضح الحاجات الفيزيولوجية عند ماسلو



المصدر: كروم، 2020، ص 207.

نظرية السمات (جوردين ألبورت)

اهتم البورت بدراسة الأصحاء بدلا من العصبيين وهذا قريب جدا مما نجده عند ماسلو، واعتبر البورت أن الأمن الانفعالي من مميزات الشخصية السليمة الناضجة فالأسوياء من الراشدين يتميزون بسماحة كافية تلزمهم ليقبلوا، ويتحملوا الصراعات والإحباطات التي لا يمكن تجنبها في الحياة، كما أن لديهم صورة موجبة عن أنفسهم، ويقابل هذا ما يحدث عند الشخص الأول سواء الذي تمتلئ نفسه بالإشفاق على الذات، يتميز بصورة سلبية عن نفسه (الخصري، 2003، ص 33).

ويرى البورت أن ما يضيفي الشعور بالأمن على الشخص الناضج هو قدرته على مواجهة مشاكله بطرق فعالة دون الإصابة بالإحباط، وأنه ليس من السهل أن يقع فريسة للفوضى أو تثبط همته أو يختل توازنه وهو قادر على الاستفادة من خبراته الماضية، وتقبل الذات، ولديه الثقة بالنفس ويمكنه تأجيل إشباع حاجاته وتحمل إحباطات حياته اليومية دون لوم الآخرين على أخطائهم أو ممارسة سلوك غير مرغوب فيه (الخصري، 2003، ص 33).

نظرية دولارد وميلر (dollar&miller):

ويشير دولارد وميلر الى ان عدم الشعور بالأمن النفسي هو استجابة لا توافقية متعلمة لصراعات تنمو في مراحل مبكرة وتعمم لمواقف مشابهة مستقبلا، كما انهما يؤكدان على التاريخ التعزيزي للفر وعلى ادراكه لمثيرات معينة يعتبر أنها معجلة في شعوره بعدم الامن ويريان أن العلاج النفسي يجب أن يركز على اكتشاف مصدر التهديد أو الصراع لمحو تعلم العادات والخبرات غير المرغوب فيها او المؤلمة. (بوعمامة، 2023، ص 66)

8. الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:

1.8. الدراسات السابقة:

1.1.8 دراسات الهوية الرقمية:

- دراسة بدر الدين بن بلعباس (2017): تشكّل الهوية الافتراضية في الفاييس بوك لدى الطلبة الجامعيين - مقارنة سوسيولوجية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على المحددات السوسيولوجية التي تساهم في تشكيل الهوية الافتراضية لدى الطلبة الجامعيين عبر موقع الفاييس بوك، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان والمقابلة.

تم إعداد الأداة سنة (2017)، وطبقت على عينة عشوائية بسيطة قوامها 309 طالبًا من طلبة جامعة محمد خيضر بسكرة، بالمجال المكاني جامعة بسكرة (الجزائر)، خلال المجال الزمني السنة الجامعية 2016-2017.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- جماعة الرفاق (الأصدقاء الافتراضيون) تؤثر بشكل كبير في تشكيل الهوية الافتراضية.
- وجود تفاعل واضح بين الطلبة داخل فضاءات مشتركة (مثل الألعاب والمنشورات).
- تمسك الطلبة بالخصوصية والابتعاد عن رقابة الأسرة أثناء استخدام الفايبر بوك.
- حضور قوي للأبعاد الثقافية مثل الدين، اللغة، والتاريخ في منشورات الطلبة.
- الطلبة يميزون بين الهوية الواقعية والافتراضية لكنهم يدمجون بينهما جزئيًا.
- القيم الاجتماعية ليست عائقًا واضحًا، لكن التخلي عنها يسبب عدم ارتياح.
- وجود توازن بين الرغبة في الحرية الفردية والانتماء للجماعة الافتراضية.
- دراسة حفيظة ضربان وصوراية رمضاني (2021)، عرض الهوية في الحياة الافتراضية: دراسة سوسيولوجية لتقنيات عرض الذات عبر مواقع التواصل الاجتماعي (الفايبر بوك أنموذجًا).

هدف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية عرض الأفراد لهوياتهم في الحياة الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة موقع الفايبر بوك، وفهم مدى محاكاة هذا العرض للهوية الفعلية. المنهج المستخدم: اعتمدت الدراسة على المنهج الكمي باستخدام منهج المسح الاجتماعي. أدوات جمع البيانات: تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصميمه إلكترونيًا عبر Google Forms.

- عينة الدراسة: طبقت الدراسة على عينة مكونة من 271 مفردة من مستخدمي موقع الفايبر بوك ، مع تنوع في الخصائص (الجنس، العمر، المستوى التعليمي...).
- المجال المكاني: تمثل المجال المكاني في الفضاء الافتراضي (موقع الفايبر بوك).
- المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال سنة 2021 (وفق تواريخ النشر والاستلام).
- نتائج الدراسة:

- يُعد الفايبر بوك فضاءً افتراضيًا لعرض الهوية يشبه "المسرح" وفق تصور غوفمان.

- يستخدم الأفراد تقنيات متعددة لعرض ذواتهم (الصورة الشخصية، الاسم، السيرة الذاتية...).
- هناك تفاوت بين عرض الهوية الحقيقية والهوية الافتراضية لدى المستخدمين.
- تسهم إعدادات الفيسبوك في تمكين الأفراد من التحكم في الانطباعات التي يقدمونها للآخرين.
- الهوية الافتراضية مرنة وقابلة للتشكيل وفق السياق الاجتماعي والتفاعلي.
- دراسة شنية إسلام ومحمودي محمد بشير (2023)، الهوية الافتراضية في الشبكات الاجتماعية الرقمية من منظور نظرية التوازن المعرفي (دراسة ميدانية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة الوادي وبسكرة).
- هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية تحقيق الطلبة الجامعيين للتوازن المعرفي من خلال تشكيلهم لهويات افتراضية في الشبكات الاجتماعية الرقمية، باستخدام المنهج المسحي الوصفي، وتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان.
- تم إعداد الأداة سنة (2023)، وطبقت على عينة عمدية قوامها 100 مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال، بالمجال المكاني جامعتي الوادي وبسكرة (الجزائر)، خلال فترة إجراء الدراسة (2023).

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- الشبكات الاجتماعية تمثل فضاءً لإبداء الآراء وتبادل الأفكار بحرية.
- وجود توازن نسبي بين الهوية الافتراضية والواقع الاجتماعي لدى الطلبة.
- الرموز التعبيرية (الإيموجي) تعكس الحالة النفسية للمستخدمين.
- لجوء الطلبة للعالم الافتراضي لتعويض نقص التوازن النفسي في الواقع.
- التفاعل (إعجابات وتعليقات) يحقق شعوراً بالراحة والاستقرار النفسي.
- الشبكات الاجتماعية تساعد على تقليل التوتر وتحقيق التوازن المعرفي.
- وجود انسجام بين الهوية الواقعية والافتراضية يحقق توازناً على المستوى الفردي والجماعي.
- دراسة لعروسي هاجر، بوخلفة خديجة (2023)، ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الإلكتروني في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي:
- هدفت الدراسة إلى التعرف على ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الإلكتروني في الجزائر، من خلال تحليل حضوره وممارساته في الفضاء الرقمي، بالاعتماد على مؤشرات الهوية والخصوصية والمصادقية والمشاركة، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في استبيان من

إعداد الباحثين سنة (2021)، على عينة قوامها (60) مفردة من طلبة علوم الإعلام والاتصال (المستخدمين الجزائريين لمواقع التواصل الاجتماعي)، بجامعة عنابة - الجزائر، خلال الفترة الممتدة من 24 أكتوبر 2021 إلى 03 نوفمبر 2021، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- تتميز الهوية الرقمية للمستخدم الجزائري بالتنوع والتمايز في الاستخدام والتفاعل داخل الفضاء الافتراضي.
- الهوية الافتراضية غالباً ما تعكس الهوية الحقيقية خاصة لدى الأفراد الذين يتمتعون بوضع اجتماعي مريح.
- يميل العديد من المستخدمين إلى التصريح ببياناتهم الحقيقية (كالاسم، الجنس، الصور).
- يمثل الفضاء الافتراضي وسيلة للتخلص من الضغوطات الاجتماعية والنفسية.
- يُعد الترفيه والبحث عن المعرفة من أهم دوافع استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.
- الاستخدام المكثف لمواقع التواصل (أكثر من 5 ساعات يومياً) لدى أغلب المبحوثين
- دراسة بابوري الأزهر وآخرون (2024)، الهوية الافتراضية في المجتمعات الشبكية لدى الشباب الجزائري: دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي.
- هدفت الدراسة إلى التعرف على تصورات الشباب للمجتمع الشبكي والخدمات التي يقدمها، وفهم كيفية اختيارهم لهويتهم الافتراضية، وكذا دراسة العلاقة بين الهوية الحقيقية والهوية الافتراضية وما إذا كانت علاقة تكامل أو انفصال.
- باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أداة جمع البيانات المتمثلة في الاستبيان.
- أُعدت الأداة سنة (2021)، وطُبقت على عينة قصدية قوامها 50 مفردة من الشباب المستخدمين لمواقع التواصل الاجتماعي.
- ويندرج المجال البشري في فئة الشباب المستخدمين للشبكات الاجتماعية، بينما المجال المكاني هو الجزائر (مجتمع شبكي)، والمجال الزمني لإجراء الدراسة كان خلال سنة 2021.
- تم التوصل إلى النتائج التالية:
- أغلب المستخدمين من فئة الشباب النشط رقمياً.
- استخدام مكثف لمواقع التواصل الاجتماعي ضمن الحياة اليومية.
- يختار الشباب هوياتهم الافتراضية بمرونة حسب السياق الاجتماعي.
- وجود علاقة تداخل وتكامل بين الهوية الواقعية والافتراضية لدى أغلب المستخدمين.

- في بعض الحالات، تظهر فجوة أو انفصال بين الهويتين حسب طبيعة الاستخدام.
- الفضاء الشبكي يلبي حاجات متعددة: التواصل، التعبير عن الذات، والانتماء.
- يسهم المجتمع الشبكي في إعادة تشكيل الهوية لدى الشباب.
- الهوية الافتراضية قد تُستخدم كوسيلة للتحرر من القيود الاجتماعية.
- يؤثر التفاعل داخل الشبكات على بناء صورة الذات لدى المستخدم.
- **2.1.8 دراسات الامن النفسي :**
- **دراسة عادل بن محمد بن محمد العقيلي، 2004، "الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي".**
- هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الاغتراب والأمن النفسي لدى طلاب الجامعة، والكشف عن الفروق تبعاً لبعض المتغيرات (العمر، التخصص، السكن، الحالة الاجتماعية، الصفوف الدراسية).
- باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في:
- مقياس الاغتراب للمرحلة الجامعية (إعداد سميرة أبكر، 1989)
- مقياس الطمأنينة النفسية (إعداد فهد الدليم وآخرين، 1993)
- أُعدَّت الأدوات سنة (1989، 1993)، وطُبِّقَت على عينة من طلاب جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ضمن المجال البشري (طلاب الجامعة)، والمجال المكاني (مدينة الرياض - المملكة العربية السعودية)، خلال الفترة الزمنية (2004م / 1425هـ).
- تم التوصل إلى النتائج التالية:
- وجود فروق دالة إحصائية في ظاهرة الاغتراب تبعاً لمتغيري الكلية والتخصص الأكاديمي.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الاغتراب تبعاً لمتغيرات (العمر، الصفوف الدراسية، نوع السكن، الحالة الاجتماعية).
- وجود فروق دالة إحصائية في الطمأنينة النفسية تبعاً لمتغيري الكلية والصفوف الدراسية.
- عدم وجود فروق دالة إحصائية في الطمأنينة النفسية تبعاً (نوع السكن، الحالة الاجتماعية، التخصص، العمر).
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الاغتراب والأمن النفسي (كلما زاد الاغتراب قلَّ الأمن النفسي والعكس).
- **دراسة بن حمو نجاه، بلحول محمد (2022)، الأمن النفسي للمواطن وعلاقته ببعض المتغيرات**

هدفت الدراسة إلى:

الكشف عن مستوى الأمن النفسي لدى المواطنين، والتعرف على الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات الجنس، والعمل، والحالة الاجتماعية، والمستوى التعليمي.
 باستخدام: المنهج الوصفي.
 وتطبيق أدوات جمع البيانات:
 مقياس الأمن النفسي والطمأنينة الانفعالية (إعداد زينب محمود شقير، 2005).
 على عينة قوامها (201) مواطن تم اختيارهم بطريقة عشوائية.
 وذلك في المجال المكاني: ولاية عين تموشنت - الجزائر
 خلال المجال الزمني: أجريت الدراسة خلال الفترة الممتدة من مارس إلى أبريل 2022.
 تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الأمن النفسي لدى المواطنين مرتفع.
 - لا توجد فروق في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس
 - توجد فروق تعزى لمتغير العمل لصالح الموظفين
 - توجد فروق تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية لصالح المتزوجين.
 - توجد فروق تعزى للمستوى التعليمي لصالح ذوي المستوى التعليمي الأعلى.
 - دراسة سهلة خولة ومرابطي نور الهدى (2023) بعنوان: "الأمن النفسي وعلاقته بالاضطرابات السيكوسوماتية لدى الطالب الجامعي".
- هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية لدى الطلبة الجامعيين، ومعرفة الفروق في ذلك حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي.
- استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتم تطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في:
- مقياس الأمن النفسي لـ "زينب شقير" (2005) المقنن على البيئة الجزائرية من طرف "سامية إبراهيم" (2011).
 - مقياس الاضطرابات السيكوسوماتية لـ "قويدري علي" (2020).
- طبقت الدراسة على عينة قوامها 120 طالباً جامعياً، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، يمثلون تخصصات مختلفة (علم النفس، علوم الإعلام والاتصال، علوم التسيير، الإعلام الآلي، الهندسة المعمارية، الاتصالات).

أجريت الدراسة بجامعة 8 ماي 1945 قالمة (الجزائر)، خلال السنة الجامعية 2022/2023.

تم التوصل إلى النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين الأمن النفسي والاضطرابات السيكوسوماتية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الأمن النفسي تعزى لمتغير التخصص الدراسي.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير الجنس.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاضطرابات السيكوسوماتية تعزى لمتغير التخصص الدراسي

- دراسة بوعمامة سنقاري (2023/2022)، الأمن النفسي وعلاقته بكل من الدافعية للإنجاز والالتزام التنظيمي لدى عمال الدوريات بالتنظيم: دراسة ميدانية بمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ألفا بايب بغرداية:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين الأمن النفسي وكل من الدافعية للإنجاز والالتزام التنظيمي لدى عمال الدوريات، باستخدام المنهج الوصفي، وتطبيق أدوات جمع البيانات المتمثلة في: استبيان الأمن النفسي (لشادية التل وعصام أبو بكر)، واستبيان الدافعية للإنجاز (لعبد اللطيف خليفة، مقنن على البيئة الجزائرية)، واستبيان الالتزام التنظيمي (لألان وماير وسميت)، على عينة قوامها (102) عاملاً من عمال الدوريات بمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ألفا بايب بغرداية (الجزائر)، خلال الموسم الجامعي (2023/2022)، وقد تم التوصل إلى النتائج التالية:

- مستوى الأمن النفسي والالتزام التنظيمي لدى العمال كان متوسطاً.
- مستوى الدافعية للإنجاز كان مرتفعاً لدى أفراد العينة.
- وجود علاقة ارتباطية بين الأمن النفسي وكل من الدافعية للإنجاز والالتزام التنظيمي.
- عدم وجود فروق في مستوى الأمن النفسي تعزى لمتغيري السن والحالة الاجتماعية.
- عدم وجود فروق في مستوى الدافعية للإنجاز تعزى لمتغيري السن والأقدمية في العمل.
- عدم وجود فروق في مستوى الالتزام التنظيمي تعزى للمستوى التعليمي والأقدمية في العمل.

2.8. التعليق على الدراسات السابقة

من حيث الهدف:

اتفقت دراستنا مع دراسة بن حمو نجاة، بلحول محمد (2022)، حيث كان الهدف الكشف عن مستوى الامن النفسي لدى المواطنين، والتعرف على الفروق في هذا المستوى تبعاً لمتغيرات.

اختلفت دراستنا مع كل من دراسة شنية اسلام ومحمودي محمد بشير (2023) هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية تحقيق الطلبة الجامعيين للتوازن المعرفي من خلال تشكيلهم لهويات افتراضية في الشبكات الاجتماعية الرقمية ودراسة حفيضة ضربان وصوراية رمضاني (2021) هدفت الدراسة الى التعرف على كيفية عرض الأفراد لهوياتهم في الحياة الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة موقع الفايسبوك وفهم مدى محاكاة هذا العرض للهوية الفعلية وبابوري الازهر وآخرون (2024) هدفت الدراسة الى التعرف على تصورات الشباب للمجتمع الشبكي والخدمات التي يقدمها وفهم كيفية اختيارهم لهوياتهم الافتراضية، ودراسة العلاقة بين الهوية الحقيقية والافتراضية وما اذا كانت علاقة تكامل أو انفصال ودراسة لعروسي هاجر، بوخلفة خديجة (2023) هدفت الدراسة الى التعرف على ملامح الهوية الرقمية للمستخدم الالكتروني في الجزائر من خلال دراسة حضوره وممارساته في الفضاء الرقمي عبر مؤشرات الهوية، الخصوصية، المصادقية والمشاركة ودراسة عادل بن محمد بن محمد العقيلي (2004) هدفت الدراسة الى التعرف على العلاقة بين الاغتراب والامن النفسي لدى طلاب الجامعة والكشف عن الفروق تبعاً لبعض المتغيرات العمر التخصص، السكن، الحالة الاجتماعية، الصفوف الدراسية .

من حيث العينة:

اختلفت دراستنا مع كل الدراسات السابقة في حجم العينة حيث بلغت 30 رئيس قسم في حين دراسة بدر الدين بلعباس 309 طالب، وبلغت حجم عينة دراسة شنية اسلام ومحمودي محمد بشير 100 طالب، أما دراسة حفيضة ضربان وصوراية رمضاني 271 من مستخدمي الفايسبوك، ودراسة بابوري والأزهر وآخرون 50 من شباب، ودراسة العروسي هاجر وبوخليفة عينة قدرها 60 طالب، وكذلك اختلفت مع دراسة بن حمو نجاة، بلحول محمد في عينة 102 مواطن، وكذلك دراسة عادل بن محمد، بن محمد العقيلي تمت على عينة عشوائية.

من حيث المنهج:

اتفقت دراستنا مع كل الدراسات السابقة من حيث المنهج حيث كان المنهج الوصفي واختلفت مع دراسة حفيضة الضربان وصوراية رمضاني الذي كان منهج كمي.

من حيث الأداة:

اتفقت دراستنا مع كل الدراسات السابقة حيث اعتمدت على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات.

من حيث الأساليب الإحصائية:

اتفقت دراستنا مع كل الدراسات السابقة من حيث الأساليب الإحصائية حيث تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية spss.

من حيث النتائج:

من خلال الدراسات السابقة يمكن الاستفادة منها في:

من خلال استعراض أوجه الاختلاف والاتفاق للدراسات السابقة تشير إلى أنه تم الاستفادة منها في وضع الإطار المنهجي أو النظري لدراستنا الذي ساهم في إثراء مصادر المعلومات حول النظريات والتعاريف وربط المتغيرات وبناء الاستبيان وتحليل النتائج.

ثانياً: الدراسة الميدانية

القسم الثاني: الطريقة والأدوات

تمهيد.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

- 1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية.
- 2.1. حدود الدراسة الاستطلاعية.
- 3.1. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.
- 4.1. إجراءات بناء أداة الدراسة.
- 5.1. الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

ثانياً: الدراسة الأساسية.

- 1.2. منهج الدراسة.
- 2.2. مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها.
- 3.2. حدود الدراسة.
- 4.2. وصف شامل لأدوات الدراسة.
- 5.2. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة.

خلاصة.

تمهيد:

بعدما تطرقنا للإطار العام لهذه الدراسة المتعلقة بالوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي في الجامعة البشير الإبراهيمي بـ برج بوعريـ ريج وحددنا الاشكالية وفرضيات الدراسة سنتطرق في هذا القسم إلى الجانب التطبيقي لمحاولة اختبار الفرضيات وذلك بالاعتماد على تطبيق أدوات الدراسة التي تساعدنا على جمع المعلومات ولقد شمل هذا الفصل ما يلي:

أولاً: الدراسة الاستطلاعية

1.1. أهداف الدراسة الاستطلاعية

- ضبط متغيرات الدراسة أي الوعي بمفهوم الهوية الرقمية والتمرن على تطبيق الأدوات ودراسة لبعض خصائصها السيكمترية وتقنيها.
- التأكد من صدق وثبات المقياس بعد الترجمة لمقياس الهوية الرقمية، وذلك من أجل جاهزيته واستعماله في الدراسة الأساسية.
- معرفة الوقت اللازم للدراسة الأساسية.
- التأكد من الطرق الاحصائية الممكن توظيفها في المعالجة الاحصائية.
- توضيح وشرح أدوات الدراسة والتعرف على العراقيل والصعوبات التي يمكن مواجهتها من خلال تطبيق الدراسة الأساسية.

2.1. حدود الدراسة الاستطلاعية:

الحدود المكانية: تم اجراء الدراسة بجامعة محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريـ ريج.

الحدود الزمانية: جاءت الحدود الزمانية للدراسة الاستطلاعية على ثلاث مراحل:

- من 23 فيفري 2026 إلى غاية 10 مارس 2026: التعرف على مجتمع البحث وتحديد العينة وخصائصها.
 - من 5 أفريل 2026 إلى غاية 9 أفريل 2026: توزيع وتطبيق أدوات البحث.
 - من 9 أفريل 2026 إلى 2026: مناقشة وتفسير وعرض نتائج الدراسة.
- الحدود البشرية:** تمثلت الحدود البشرية في عينة تتكون من أساتذة جامعين من كلا الجنسين.

3.1. خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

تعرف العينة بأنها جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية، وهي تعتبر جزءا من الكل بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث. (زرواتي، 2007، ص 334)

عدد أفراد العينة: تم اختيار عدد محدد من الأساتذة كان عددهم 23 أستاذ لإجراء الدراسة الاستطلاعية الأولية، بهدف قياس مدى جودة أداة البحث لمقياس الهوية الرقمية بعد الترجمة ومدى صدقها وتحسينها قبل تعميمها على العينة الأساسية.

4.1. إجراءات بناء أداة الدراسة.

لإعداد دراسة حول الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الأمن النفسي وبعد التطرق إلى الجانب المفاهيمي للدراسة تم ترجمة مقياس خاص بالهوية الرقمية ل (szvgi kavut) تضمن فقرات تقيس هذه المفاهيم باستخدام مقياس ليكارت الخماسي بعرضه على مجموعة من الخبراء في التخصص يحتوي على 28 بنداً، أما قياس مستوى الأمن النفسي فقط استخدمنا مقياس زينب شقير من 54 بند استناداً لمقياس ليكارت الخماسي.

5.1. الخصائص السيكمترية لأداة الدراسة:

1.5.1. الهوية الرقمية:

تم تطبيق المقياس المترجم الخاص بالهوية الرقمية على عينة استطلاعية قوامها 23 أستاذ حيث استخدمت البيانات المستخلصة للتحقق من الخصائص السيكمترية للأداة كالتالي:

صدق المحكمين: الصدق الظاهري للمقياس:

تم توزيع المقياس يهدف الي قياس مستوى الهوية الرقمية في صورته الأولية بعد الترجمة على أربعة أساتذة محكمين من ذوي الاختصاص في جامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعرييج، حيث قام عدد منهم بإبداء آرائهم أو ملاحظاتهم حول المقياس ومدى وضوح عبارات أداة الدراسة وسلامتها اللغوية، وعلى ضوء تلك الآراء والملاحظات، تم تحليل النتائج من 28 بند تم الاتفاق على 24 بند قابل للقياس و4 بنود كانت عليها ملاحظة (غير واضح) من طرف محكم واحد، وهذا أدى إلى الوصول إلى المقياس في صورته النهائية بنسبة 0،86 بالمئة.

ولحساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل البند للبعد الذي يندرج تحته والمقياس ككل، تمّ استخدام معادلة لاوشي (Lawshe).

- صدق الاتساق الداخلي:

جدول رقم (01): صدق الاتساق الداخلي لبنود مقياس الهوية الرقمية

المقياس (حجم العينة n = 23) (درجة الحرية df = 28)							
رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار	رقم البند	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	القرار
1	0.588**	دال	مقبول	15	0.685**	دال	مقبول
2	0.746**	دال	مقبول	16	0.771**	دال	مقبول
3	0.729**	دال	مقبول	17	0.459*	دال	مقبول
4	0.738**	دال	مقبول	18	0.750**	دال	مقبول
5	0.574**	دال	مقبول	19	0.752**	دال	مقبول
6	0.755**	دال	مقبول	20	0.694**	دال	مقبول
7	0.757**	دال	مقبول	21	0.615**	دال	مقبول
8	0.817**	دال	مقبول	22	0.755**	دال	مقبول
9	0.526**	دال	مقبول	23	0.738**	دال	مقبول
10	0.627**	دال	مقبول	24	0.687**	دال	مقبول
11	0.518*	دال	مقبول	25	0.480	غير دال	/
12	0.565**	دال	مقبول	26	0.795**	دال	مقبول
13	0.530**	دال	مقبول	27	0.137	غير دال	/
14	0.199	غير دال	/	28	0.658**	دال	مقبول

* معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,01).

* معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة (0,05).

- الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل الثبات للاستبيان بطريقة الاتساق الداخلي، باستخدام معامل ألفا كرونباخ لمقياس الهوية الرقمية للدراسة وذلك بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية حجمها 23 عاملاً. جدول معالجة الملاحظات:

جدول رقم (02): نتائج التناسق الداخلي بطريقة ألفا كرونباخ

عدد العناصر	ألفا كرونباخ
28	0,93

ألفا كرونباخ (مقياس التناسق الداخلي يقدر بـ: 0,93 قيمة مقبولة وتشير بشكل عام إلى موثوقية جيدة للمقياس)

نلاحظ من خلال الجدول رقم (02) أن نسبة الثبات تقدر بـ 0,93 وهي أكبر من 0.70 وهو معامل مرتفع يجيز لنا القول بأن الاداة الدراسة تتمتع بثبات عالٍ.

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

حيث قسمنا المقياس إلى جزأين جزءاً يشمل البنود الفردية وجزءاً يشمل البنود الزوجية، ومقياس "مستوى الهوية الرقمية" باستخدام معامل ألفا كرونباخ بعد تطبيق المقياس على عينة استطلاعية حجمها 23 أستاذ.

جدول رقم (03): نتائج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لمقياس الهوية الرقمية

ألفا كرونباخ	الجزء 01	القيمة	0.857
	عدد العناصر		14 ^a
	الجزء 02	القيمة	0.919
	عدد العناصر		14b
	العدد الاجمالي للعناصر		28
الارتباط بين المقاييس الفرعية			0.820
معامل سبيرمان -براون	طول متساو		0.901
	طول غير متساو		0.901
معامل جوتمان			0.893

2.5.1. الأمن النفسي:

تم حساب الصدق والثبات بعدة طرق في المقياس الأصلي منها: (شقيير، 2005، ص13) صدق المحك (الصدق التجريبي): تم تطبيق المقياس على عينة قدرها 100 طالب وطالبة من الفرق الثالثة بكلية التربية، كما تمت مقارنته مع مقياس تم تقنيه على عينه مصرية سنة 2002، وأظهرت نتائج وجود معاملات ارتباط مرتفعة بين المقياسين بلغت من الذكور 0,78 والإناث 0,82 مما كانت العينة الكلية 0,80، وذلك يضمن صلاحية المقياس للاستخدام.

طريقه اعادة التطبيق test-retest: تم تطبيق المقياس على عينة 80 طالبا وطالبة بفواصل زمني أسبوعين، حيث بلغت معاملات الارتباط لذكور بـ 0.78 والإناث بـ 0,71 والعينة الكلية بـ 0,75. **طريقة ثبات الاتساق:** وذلك بالاعتماد على معادلة سبيرمان براون التجزئة النصفية على عينة كن 160 طالب وطالبة وتوصلت الى ان معامل الارتباط بين البنود الزوجية والفردية 0,592 ومعامل الثبات بعد تطبيق معادلة سبيرمان براون 0,744.

ثانيا: الدراسة الأساسية

2.1. منهج الدراسة:

تم اختيار المنهج المتبع حسب طبيعة الموضوع محل الدراسة وبغية الإجابة على الاشكالية المطروحة، تم اتباع المنهج الوصفي، من خلال العرض النظري لمختلف المفاهيم الأساسية المرتبطة بالموضوع لوصف بالاعتماد على المسح المكتبي من أجل جمع المعلومات المتعلقة بموضوع الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بالأمن النفسي، ثم عرض الأفكار والآراء لمعالجة كل النواحي المتعلقة بموضوع الدراسة. كما تم توظيفه في تحليل البيانات ومناقشة نتائج الدراسة من الجانب الميداني.

يقوم المنهج الوصفي على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من حيث المحتوى والمضمون، والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره (عليان، غنيم، 2010، ص 66).

2.2. حدود الدراسة الأساسية:

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة الميدانية بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريريج، حيث اقتضت الدراسة على رؤساء الأقسام بعد ما تم الحصول على رخصة.

بموجب المرسوم التنفيذي رقم 12_244 الصادر في 4 يونيو 2012، تم انشاء جامعة محمد البشير الإبراهيمي وتتكون الان من سبع كليات، تضم حاليا اكثر من 19,208 طالبا و 750 أستاذ و 480

موظفا إداريا وتقنيا. تقدم جامعة محمد البشير الإبراهيمي للطلبة المسجلين في كلياتها المختلفة تعليما عالي المستوى كجزء من خطة تنمية اقليمية ووطنية متعددة التخصصات تتماشى بقوة مع محيطها الاقتصادي.

الحدود الزمانية:

المرحلة الأولى: من شهر ديسمبر إلى شهر جانفي والتي تم فيها جمع المعلومات حول متغيرات الدراسة وتحديد مفاهيم الدراسة وضبط الإشكالية وجمع الدراسات السابقة.

المرحلة الثانية: من شهر جانفي إلى شهر فيفري جمع أدوات الدراسة وتحديد مجتمع وعينة الدراسة وكذا التأكد من الخصائص السيكمترية لمقياس الهوية الرقمية والامن النفسي.

المرحلة الثالثة: امتدت من شهر مارس 2026 إلى غاية شهر ماي 2026، قمنا بإرسال المقياس الإلكتروني على عينة الدراسة الأساسية المتمثلة في رؤساء الأقسام بجامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريج بالتعاون مع اطارات الجامعة في الفترة ما بين 14 أفريل 2026 إلى 28 أفريل 2026 وتم الرد على (30) وتضمنت الدراسة متغيرات في الفئة العمرية والخبرة، في الأخير تم جمع البيانات وتحليلها ومناقشتها.

الحدود البشرية: شملت الدراسة كافة الموظفين بجامعة محمد البشير الإبراهيمي.

3.2. مجتمع الدراسة الأساسية وعينتها:

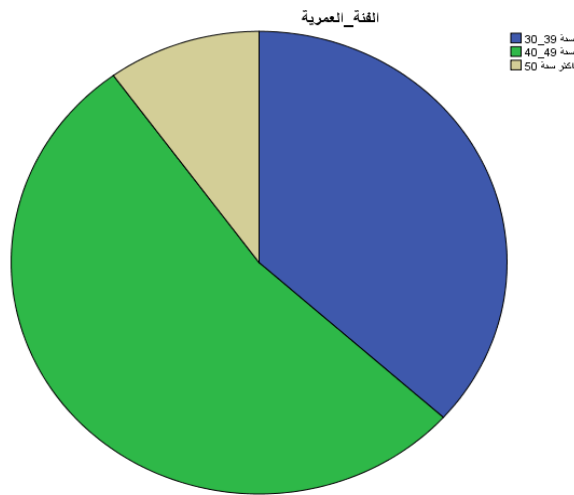
تم اختيار مجتمع الدراسة الأساسية حسب متغيرات موضوع محل الدراسة والتي تمثل جميع الأساتذة بلغ عددهم الإجمالي 750 بجامعة محمد البشير الإبراهيمي برج بوعريج، وبعد إجراء الدراسة الاستطلاعية وضبط أدوات الدراسة تم اختيار عينة قصدية تشمل هذه الاطارات من رؤساء الأقسام بصفتهم الأكثر الماما ارتباطا بالهوية الرقمية من أجل الوصول في الأخير إلى نتائج يمكن تعميمها. وقد تم الاعتماد في هذه الدراسة على عينة قصدية تتكون من 30 مُتخذ قرار ممثلة لهذا المجتمع. خصائص عينة الدراسة الأساسية.

جدول رقم (04): وصف عينة الدراسة الأساسية

المتغيرات	المستويات	التكرار	النسبة المئوية (%)
الفئة العمرية	30_39 سنة	11	36,7
	40_49 سنة	16	53,3
	50 سنة فأكثر	3	10,0

100,0	30	المجموع	
33,3	10	أقل من 5 سنوات	سنوات الخبرة
26,7	8	6_10 سنوات	
23,3	7	10_15 سنة	
16,7	5	16 سنة فما فوق	
100,0	30	المجموع	

شكل رقم (04): توزيع عينة دراسة حسب الفئة العمرية

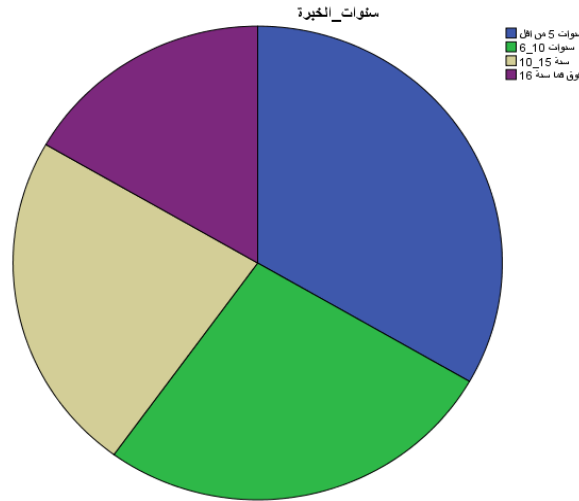


تشير بيانات الجدول رقم (04) والشكل رقم (04) إلى أن عينة الدراسة الأساسية البالغة (30) مفردة توزعت على ثلاث فئات عمرية فقط، إذ غابت فئة "أقل من 30 سنة" كلياً عن العينة، وهو ما يدل على أن أفراد العينة يتمتعون بقدر من النضج والخبرة المهنية.

وقد استحوذت الفئة العمرية (40-49 سنة) بأعلى نسبة تمثيل بلغت (53.3%) بواقع (16) مفردة، مما يعكس هيمنة الفئة الوسطى من حيث العمر على عينة الدراسة. تلتها فئة (30-39 سنة) بنسبة (36.7%) بواقع (11) مفردة، في حين جاءت فئة (50 سنة) فأكثر (في المرتبة الأخيرة بنسبة (10.0%) بواقع (3) مفردات فقط.

ويمكن تفسير هذا التوزيع بأن الشريحة الأكبر من أفراد العينة تقع في مرحلة النضج المهني والعطاء، مما قد ينعكس إيجاباً على جودة البيانات المُجمّعة وعمق استجاباتهم.

شكل رقم (05): توزيع عينة دراسة حسب سنوات الخبرة



يتضح من خلال بيانات الجدول رقم (04) والشكل رقم (05) أن توزيع أفراد العينة وفق سنوات الخبرة جاء متدرجاً تنازلياً، حيث احتلت فئة (أقل من 5 سنوات) المرتبة الأولى بنسبة (33.3%) بواقع (10) مفردات، تلتها فئة (6-10) سنوات بنسبة (26.7%) بواقع (8) مفردات، ثم فئة (10-15) سنة بنسبة (23.3%) بواقع (7) مفردات، وأخيراً فئة (16) سنة فأكثر بأدنى نسبة بلغت (16.7%) بواقع (5) مفردات.

4.2. وصف شامل لأداة الدراسة:

تم جمع المعلومات عن طريق قوائم المقياس التي تم ترجمتها وتطويرها بعد الاطلاع على العديد من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، حيث يعد المقياس هو الأداة الملائمة للحصول على المعلومات والبيانات المرتبطة بموضوع دراستنا الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الامن النفسي، ويقدم على شكل عدد من الأسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل الأفراد المعنيين بموضوع الدراسة حيث يمر بالمراحل الآتية:

أولاً: مقياس الهوية الرقمية

تم استخدام المقياس كأداة رئيسية لجمع البيانات، وتم تصميمه إلكترونياً عبر google forms بعد ما تم تحكيمة وترجمته بعرضه على مجموعة من الخبراء في التخصص لكي يضمن فقرات تقيس المفاهيم الخاصة بالهوية الرقمية والذي تم التأكد من الخصائص السيكمترية (الصدق والثبات) في الدراسة الاستطلاعية؛ باستخدام مقياس ليكرت الخماسي يحتوي على 28 بنداً، للباحثة (سنة 2024 sevgi kavut) وسجلت الخيارات على النحو التالي: غير موافق بشدة = 1، غير موافق = 2، محايد = 3، موافق = 4، موافق بشدة = 5.

بطريقة التصحيح التالية:

جدول رقم (05): يوضح طريقة التصحيح لمقياس الهوية الرقمية

المستوى	الفئة
منخفض جداً	28 – 50.4
منخفض	50.5 – 72.8
متوسط	72.9 – 95.2
مرتفع	95.3 – 117.6
مرتفع جداً	117.7 – 140

يهدف إلى قياس مستوى الهوية الرقمية لدى الأفراد من خلال تقييم كيفية إدراكهم لأنفسهم في البيئات الرقمية، وطريقة عرضهم الذاتي، وأساليب تواصلهم وإدارتهم للانطباع والسمعة.

ثانياً: مقياس الأمن النفسي

تم الاعتماد على مقياس زينب شقير سنة 2004، والذي تم تصميمه إلكترونياً عبر google forms، يهدف استخدامه كأداة موضوعية مقننة في تشخيص الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)، يشمل المقياس في مجمله على 54 بند تقدر الامن النفسي لدى الفرد، وذلك باستخدام مقياس ليكرت الرباعي، ويتم تحديد مستويات الأمن النفسي طبقاً للجدول التالي :

جدول رقم (06): يوضح مستوى الأمن النفسي على المقياس

أرقام البنود	اتجاه التصحيح	مستويات الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)
من 1 إلى 19	0_1_2_3	أمن نفسي مرتفع جداً من 162_131
		أمن نفسي مرتفع من 131_97
من 20 إلى 54	3_2_1_0	أمن نفسي معتدل من 96_63
		أمن نفسي بسيط من 62_31
		أمن نفسي منخفض من 30_0

المصدر: شقير، 2005، ص 11 .

5.2. تقنيات المعالجة الإحصائية المستعملة:

إن الأساليب الإحصائية مرحلة أساسية في البحوث العلمية ومن بين الأساليب المستخدمة التي اعتمدنا عليها في معالجة نتائج الدراسة الأساسية:

تم استخدام معادلة لاوشي Lawshi حساب معامل الاتفاق بين المحكمين على مدى تمثيل البند للبعد الذي يندرج تحته والمقياس ككل.

– المتوسط الحسابي.

– انحراف المعياري

– معامل الارتباط بيرسون.

– .anova

وقد تمت المعالجة الإحصائية ببرنامج SPSS الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية وهذا ما تم العمل به للوصول إلى نتائج من خلالها يمكن تفسير الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الأمن النفسي وإعطائه دلالات حقيقية بناء على فرضيات الدراسة الحالية.

خلاصة:

يعتبر هذا الفصل نظرة شاملة لمنهجية البحث حيث قمنا في هذا الفصل بالتطرق إلى إجراءات الدراسة الميدانية، وتطرقنا إلى الحدود المكانية والزمنية والبشرية والمنهجية، ثم تحدثنا عن العينة المتمثلة في 30 رؤساء الأقسام من جامعة البشير الإبراهيمي برج بوعريرج، ثم تحدثنا عن أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة والتي سيتم استخدامها في القسم الموالي.

القسم الثالث: النتائج والمناقشة

تمهيد.

1. عرض و تفسير بيانات الدراسة .

2. مناقشة نتائج الدراسة و تحليلها.

3. الاستنتاج العام.

4. مقترحات الدراسة

خاتمة

تمهيد:

بعد أن تطرقنا في الفصلين السابقين إلى الإطار النظري والمنهجي للدراسة، يتضمن هذا الفصل عرضاً تحليلياً لنتائج الدراسة الميدانية المتعلقة بالوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج، وذلك من خلال عرض النتائج الإحصائية المتحصل عليها وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات المطروحة والدراسات السابقة والإطار النظري، وصولاً إلى الاستنتاج العام وخلاصة الدراسة ومقترحاتها.

1. عرض وتفسير بيانات الدراسة:

1.1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى

نصّت الفرضية الفرعية الأولى على أن: مستوى الوعي بالهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج منخفض.

جدول رقم (07): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الهوية الرقمية لدى عينة الدراسة

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (N)	المتغير
مرتفع	14.594	111.37	30	الدرجة الكلية للهوية الرقمية

يتضح من الجدول رقم (07) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الهوية الرقمية بلغ (111.37) بانحراف معياري قدره (14.594)، وهو يقع ضمن الفئة المرتفعة وفق سلم التصحيح المعتمد (95.3 إلى 117.6)، مما يشير إلى أن مستوى الوعي بالهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام مرتفع وبذلك عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى.

2.1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية

نصّت الفرضية الفرعية الثانية على أن: مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعرييج منخفض.

جدول رقم (08): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الأمن النفسي لدى عينة الدراسة

المستوى	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (N)	المتغير
مرتفع	19.548	109.23	30	الدرجة الكلية للأمن النفسي

يتضح من الجدول رقم (08) أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي بلغ (109.23) بانحراف معياري قدره (19.548)، وهو يقع ضمن مستوى الأمن النفسي المرتفع وفق

سَلَّم التصحيح المعتمد (من 97 إلى 131). وعليه لا تتحقق الفرضية الفرعية الثانية التي تنبأت بمستوى منخفض، إذ جاء مستوى الأمن النفسي مرتفعاً لدى أفراد العينة.

3.1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الرئيسية الأولى

نصّت الفرضية الرئيسية الأولى على أنه: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام معامل ارتباط بيرسون، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (09): نتائج معامل الارتباط بيرسون للعلاقة بين الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى عينة الدراسة

النتيجة	مستوى الدلالة	القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل الارتباط (r)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة (N)	المتغيرات
دال	0.01	0.000	0.602**	14.594	111.37	30	الهوية الرقمية
				19.548	109.23	30	الأمن النفسي

**معامل الارتباط دال عند مستوى الدلالة. ($\alpha = 0.01$)

يتضح من الجدول رقم (09) أن قيمة معامل ارتباط بيرسون بلغت ($r = 0.602$)، وهي قيمة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، إذ بلغت القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) وهي أصغر من 0.01، مما يدل على وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة بين الوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام. وبذلك تتحقق الفرضية الرئيسية الأولى.

4.1. عرض وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة

نصّت الفرضية الفرعية الثالثة على أنه: توجد فروق في مستوى الوعي بالهوية الرقمية تعزى لمتغير السن لدى رؤساء الأقسام.

ولاختبار هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (10): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى

الوعي بالهوية الرقمية تبعاً لمتغير الفئة العمرية

النتيجة	قيمة (Sig)	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.843	0.588	0.343	21	7.200	بين المجموعات
			0.583	8	4.667	داخل المجموعات
				29	11.867	المجموع

يتضح من الجدول رقم (10) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.588)، كما أن القيمة الاحتمالية (Sig)

(0.843) = أكبر من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي

بالهوية الرقمية تعزى لمتغير الفئة العمرية، وبذلك لا تتحقق الفرضية الفرعية الثالثة.

1.5. عرض و تفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة

نصّت الفرضية الفرعية الرابعة على أنه: توجد فروق في مستوى الوعي بالهوية الرقمية تعزى

لمتغير الخبرة لدى رؤساء الأقسام.

جدول رقم (11): نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في مستوى

الوعي بالهوية الرقمية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

النتيجة	قيمة (Sig)	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
غير دال	0.760	0.697	1.089	21	22.867	بين المجموعات
			1.563	8	12.500	داخل المجموعات
				29	35.367	المجموع

يتضح من الجدول رقم (11) أن قيمة (ف) المحسوبة بلغت (0.697)، كما أن القيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.760$) أكبر من 0.05، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالهوية الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وبذلك لا تتحقق الفرضية الفرعية الرابعة.

2. مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها:

1.2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الأولى وتحليلها:

أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى الوعي بالهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي بلغ (111.37). في حين كانت الفرضية تنتبأ بمستوى منخفض، وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء عدة اعتبارات؛ رؤساء الأقسام بوصفهم إطارات أكاديمية جامعية يتمتعون بمستوى تعليمي رفيع وخبرة مهنية متراكمة تجعلهم أكثر احتكاكاً بالبيئة الرقمية، نظراً لارتباط وظيفتهم بضرورة التواصل الرقمي والمؤسسي اليومي عبر المنصات الإلكترونية والبريد الإلكتروني وأنظمة الإدارة الجامعية، مما يُعزز وعيهم بمكونات هويتهم الرقمية من حيث أبعادها التصريحية والنشطة والمحسوبة. كما يتوافق ذلك مع ما أشارت إليه نظرية الاستخدام والإشباع من أن الأفراد الواعين يختارون بصورة فاعلة وسائل التواصل وطريقة توظيفها لتحقيق أهداف مقصودة تلبي حاجاتهم المهنية والاجتماعية. كذلك تتسق هذه النتيجة مع نظرية التمثيل المسرحي لغوفمان التي ترى أن الأفراد يسعون إلى إدارة انطباعهم وتقديم ذواتهم في الفضاء الرقمي بصورة واعية ومحسوبة، ورؤساء الأقسام يمثلون نموذجاً ناضجاً لهذه العملية نظراً لحاجتهم المهنية الدائمة إلى صون سمعتهم الرقمية المؤسسية. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة لعروسي هاجر وبوخلفة خديجة (2023) التي أكدت أن الهوية الافتراضية غالباً ما تعكس الهوية الحقيقية خاصة لدى الأفراد الذين يتمتعون بوضع اجتماعي ومهني مريح، كما تتوافق مع دراسة بن بلعباس (2017) التي أشارت إلى الحضور القوي للأبعاد المؤسسية والثقافية في تشكيل الهوية الرقمية لدى المنخرطين في الوسط الجامعي.

2.2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثانية وتحليلها:

كشفت نتائج الدراسة عن أن مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام جاء مرتفعاً بمتوسط حسابي (109.32)، في حين كانت الفرضية تنتبأ بمستوى منخفض، وهو ما يعني عدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية. وتُعدّ هذه النتيجة ذات دلالة نفسية وتنظيمية بالغة الأهمية، إذ يمكن تفسيرها بأن رؤساء الأقسام بوصفهم قياديين جامعيين يتمتعون بجملة من المقومات النفسية التي تُعزز شعورهم بالأمن، أبرزها: الاستقرار الوظيفي، والمكانة الأكاديمية المرموقة، والشعور بالانتماء المؤسسي، والقدرة على إقامة

علاقات اجتماعية إيجابية داخل الوسط الجامعي. وهذه العوامل مجتمعة تُشبع جملة من الحاجات الأساسية التي تناولها ماسلو في نظريته الهرمية، لا سيما حاجات الأمن والانتماء والتقدير، مما يرفع من مستوى الطمأنينة الانفعالية لديهم. وتتوافق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة بن حمو نجاة وبلحول محمد (2022) التي أثبتت ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى الموظفين تحديداً مقارنة بغيرهم، وكذلك مع دراسة بوعمامة سنقاري (2023/2022) التي أكدت وجود علاقة إيجابية بين الاستقرار الوظيفي والأمن النفسي.

3.2. مناقشة نتائج الفرضية الرئيسية الأولى وتحليلها:

أثبتت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام، بمعامل ارتباط بلغ $(r = 0.602)$ عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.01)$ وتعني هذه النتيجة أن ارتفاع مستوى الوعي بالهوية الرقمية يترافق مع ارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى أفراد العينة، وهو ما يمكن تفسيره من منظور نفسي وتنظيمي على النحو الآتي:

إن الفرد الواعي بهويته الرقمية يكون أكثر قدرة على إدارة صورته الذاتية في الفضاء الإلكتروني، وأكثر تحكماً في المعلومات التي يشاركها، وأقل تعرضاً للتهديدات الرقمية المتصلة بانتهاك الخصوصية وسرقة البيانات، مما يُقلص مصادر القلق والتهديد النفسي ويُعزز شعوره بالطمأنينة الانفعالية وفق ما أكدته شقير (2005) في تعريفه للأمن النفسي. كما تدعم هذه النتيجة منطلقات نظرية غوفمان في التمثيل المسرحي، إذ إن الفرد الذي يتقن إدارة انطباعه الرقمي ويُحسن التحكم في منطقة الواجهة ومنطقة الكواليس يحافظ على تماسك هويته ويحول دون تشتتها، مما يرفع من مستوى أمنه النفسي. فضلاً عن ذلك، يتوافق هذا المعامل الإيجابي مع ما أشارت إليه دراسة شنية إسلام ومحمودي محمد بشير (2023) من أن التفاعل الرقمي الواعي يُحقق شعوراً بالراحة والاستقرار النفسي، وكذلك مع دراسة العقيلي (2004) التي أثبتت العلاقة العكسية بين الاغتراب وضعف الأمن النفسي، مما يؤكد بصورة غير مباشرة أن الانتماء الرقمي الواعي المُدار بوعٍ يُفضي إلى أمن نفسي أعلى.

4.2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الثالثة وتحليلها

أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالهوية الرقمية تعزى لمتغير الفئة العمرية، بقيمة $(Sig = 0.843)$ ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن البيئة الجامعية تفرض على جميع رؤساء الأقسام بصرف النظر عن أعمارهم الانخراط الإلزامي في المنظومة الرقمية المؤسسية،

من بريد إلكتروني ومنصات بيداغوجية وأنظمة إدارة رقمية، مما يُسوّي الفجوة الرقمية بين الفئات العمرية المختلفة ويجعل الوعي بالهوية الرقمية مكتسباً وظيفياً لا عمرياً. كما أن مفهوم الهوية الرقمية بوصفه مفهوماً حديثاً نسبياً يُعدّ جديداً على جميع الفئات المهنية بصرف النظر عن خصائصها العمرية. ويتوافق ذلك مع ما أكدته نظرية الاستخدامات والإشباع من أن الحاجات الوظيفية والمهنية لا العمر هي المحدد الأساسي لأنماط الاستخدام الرقمي والوعي المرتبط به. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة العقيلي (2004) التي لم تجد فروقاً دالة في المتغيرات النفسية تعزى لمتغير العمر.

5.2. مناقشة نتائج الفرضية الفرعية الرابعة وتحليلها:

أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالهوية الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، بقيمة $(Sig = 0.760)$ وتُفسّر هذه النتيجة بأن الانغماس في البيئة الجامعية الرقمية يشمل جميع رؤساء الأقسام بغض النظر عن مدة خبرتهم، فالإطار ذو الخبرة القصيرة يُضطر للتكيف مع المتطلبات الرقمية الوظيفية بالسرعة ذاتها التي يمارسها المخضرم، لاسيما في ظل التحول الرقمي المتسارع الذي تشهده المؤسسات الجامعية الجزائرية، فضلاً عن ذلك، فإن الخبرة في السياق التنظيمي الكلاسيكي لا تتقل بالضرورة وعياً متقدماً بالهوية الرقمية، إذ إن هذا المفهوم يستدعي تكويناً خاصاً ومتجدداً مستقلاً عن الأقدمية المهنية. وتتسق هذه النتيجة مع دراسة بوعمامة سنقاري (2023/2022) التي لم تسجل فروقاً في المتغيرات التنظيمية تبعاً لمتغير الأقدمية.

3. الاستنتاج العام:

انطلاقاً مما أسفرت عنه نتائج هذه الدراسة الميدانية وما تمّت مناقشته وتفسيره في ضوء الفرضيات والإطار النظري والدراسات السابقة، يمكن استخلاص ما يلي:

تكشف الدراسة أن رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريرج يتمتعون بمستوى مرتفع من الوعي بالهوية الرقمية، وهو ما يعكس طبيعة انخراطهم المستمر في المنظومة الرقمية الجامعية بوصفهم إطارات أكاديمية قيادية. كما جاء مستوى الأمن النفسي لديهم مرتفعاً أيضاً، وهو ما يعكس الاستقرار الوظيفي والمكانة الأكاديمية التي يتمتع بها هذا الصنف من الإطارات الجامعية. والأهم من ذلك أن الدراسة أثبتت وجود علاقة ارتباطية موجبة متوسطة دالة إحصائياً بين المتغيرين عند مستوى (0.01) ، مما يعني أن تعزيز الوعي بالهوية الرقمية يُسهم في تحسين مستوى الأمن النفسي لدى الإطارات الجامعية، وهو نتاج ذو أهمية بالغة للسياسات التنظيمية والبرامج التكوينية داخل المؤسسة الجامعية. أما فيما يتعلق بمتغيري الفئة العمرية وسنوات الخبرة، فلم يثبت تأثيرهما في مستوى الوعي

بالهوية الرقمية، مما يدل على أن هذا الوعي يُشكّل قاسماً مشتركاً لدى هذه الفئة المهنية بصرف النظر عن خصائصها الديموغرافية.

4. مقترحات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة، يُوصى بما يلي:

على المستوى التطبيقي: تبني الجامعات الجزائرية برامج تكوينية دورية تستهدف تعزيز الوعي بالهوية الرقمية لدى جميع الإطارات الجامعية، مع إيلاء عناية خاصة بمحاور إدارة السمعة الرقمية وحماية الخصوصية الإلكترونية، بما يُسهم في صون مستوى الأمن النفسي المؤسسي وتحسينه.

على المستوى النفسي: الاستمرار في تعزيز منظومة الدعم النفسي لرؤساء الأقسام والحفاظ على المستوى المرتفع للأمن النفسي المُسجّل لديهم، من خلال توفير بيئة مهنية محفّزة تقوم على الاعتراف بالكفاءة والاستقرار الوظيفي.

على المستوى البحثي: إجراء دراسات مقارنة بين مختلف الجامعات الجزائرية، وتوسيع العينة لتشمل أعداداً أكبر وفئات مهنية متنوعة، مع استخدام مناهج مختلطة كمية ونوعية للحصول على صورة أشمل لطبيعة العلاقة بين الهوية الرقمية والأمن النفسي في السياق التنظيمي الجزائري، كما يُوصى بإجراء دراسات تجريبية تختبر أثر برامج التدريب على الوعي بالهوية الرقمية في رفع مستوى الأمن النفسي لدى الإطارات الجامعية.

خلاصة

يُشكّل هذا الفصل حوصلة التحليل الميداني للدراسة، إذ تم فيه عرض النتائج الإحصائية المتحصل عليها عبر برنامج SPSS وتحليلها ومناقشتها في ضوء الفرضيات والمراجع العلمية والدراسات السابقة. وقد خلصت الدراسة إلى عدم تحقق الفرضية الفرعية الأولى المتعلقة بانخفاض مستوى الوعي بالهوية الرقمية، وعدم تحقق الفرضية الفرعية الثانية إذ جاء مستوى الأمن النفسي مرتفعاً لا منخفضاً، وتحقق الفرضية الرئيسية الأولى بوجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين المتغيرين، في حين لم تتحقق الفرضيتان الفرعيتان الثالثة والرابعة المتعلقةان بالفروق تبعاً للفئة العمرية وسنوات الخبرة.

تناولت هذه الدراسة موضوعاً بالغ الأهمية في سياق التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها المؤسسات الجامعية الجزائرية، إذ سعت إلى استجلاء طبيعة العلاقة بين مستوى الوعي بمفهوم الهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام بجامعة محمد البشير الإبراهيمي ببرج بوعريرج، فضلاً عن الكشف عن الفروق في هذه المتغيرات تبعاً للفئة العمرية وسنوات الخبرة.

وقد انطلقت الدراسة من إشكالية محورية تتمحور حول مدى ارتباط الوعي بالهوية الرقمية والأمن النفسي لدى هذه الفئة المهنية، وقد تجلّت الإجابة عنها من خلال قسمين متكاملين؛ أولهما نظري تناول المفاهيم الأساسية للدراسة في ضوء أبرز النظريات المفسّرة كنظرية الاستخدامات والإشباعات ونظرية التمثيل المسرحي لغوفمان ونظرية الحاجات الإنسانية لماسلو، وثانيهما ميداني اعتمدنا على المنهج الوصفي وعلى عينة مكوّنة من (30) رئيساً للقسم تم اختيارهم بطريقة قصدية، وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج.

كشفت الدراسة أن مستوى الوعي بالهوية الرقمية لدى رؤساء الأقسام جاء مرتفعاً وهو ما يعكس الطبيعة الرقمية المكثّفة لمهامهم الأكاديمية والإدارية اليومية التي تستوجب الانخراط الدائم في المنظومة الرقمية المؤسسية.

أثبتت الدراسة أن مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام جاء مرتفعاً، مما يُشير إلى أن الاستقرار الوظيفي والمكانة الأكاديمية المرموقة لهذه الفئة تُسهمان في تعزيز شعورها بالطمأنينة والأمن النفسي.

أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مستوى الوعي بالهوية الرقمية ومستوى الأمن النفسي، مما يعني أن ارتفاع مستوى الوعي بالهوية الرقمية يقترن بارتفاع مستوى الأمن النفسي لدى رؤساء الأقسام.

كشفت الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالهوية الرقمية تعزى لمتغير الفئة العمرية، مما يدل على أن الوعي بالهوية الرقمية يُشكّل قاسماً مشتركاً لدى جميع الفئات العمرية بصرف النظر عن أعمارها.

أثبتت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي بالهوية الرقمية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، وهو ما يُعزى إلى أن متطلبات البيئة الرقمية الجامعية تفرض نفسها على جميع الأطارات بغض النظر عن أقدميتها المهنية.

وفي ضوء هذه النتائج مجتمعة، يتضح أن الهوية الرقمية لم تعد مجرد مفهوم تقني مجرد، بل باتت ظاهرة نفسية واجتماعية وتنظيمية بامتياز، تمسّ صميم الحالة النفسية للفرد وتؤثر في مستوى أمنه وتوازنه الوجداني. كما تكشف هذه النتائج عن أهمية الاستثمار في تعزيز الوعي بالهوية الرقمية لدى الإطارات الجامعية بوصفه رافداً نفسياً يُعزز شعورها بالأمن والاستقرار، لاسيما في ظل تسارع وتيرة التحول الرقمي في المؤسسات التعليمية الجزائرية.

كما يمكن أن تعتبر هذه الدراسة ونتائجها قاعدة وبداية من خلال ما أسهمت به ولو بقدر متواضع في إثراء الرصيد المعرفي في مجال علم النفس العمل والتنظيم، وفي تسليط الضوء على إشكاليات الهوية الرقمية والأمن النفسي في البيئات المؤسسية الجزائرية، منطلقاً لدراسات مستقبلية أكثر اتساعاً وعمقاً تتناول هذه الظاهرة من زوايا منهجية ومؤسسية متنوعة مع ربطها مع متغيرات تنظيمية أخرى تتناول أبعاد ومتغيرات السلوك التنظيمي.

قائمة المراجع

- أشواق، غريسي. (2019). الأمن النفسي وعلاقته بقلق المستقبل: دراسة وصفية بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة الوادي (مذكرة ماستر، تخصص علم النفس المدرسي). جامعة الشهيد حمي لخضر، الوادي، الجزائر.
- بصباص، فتيحة. (2020-2021). التتمر الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي لدى الطالب الجامعي (مذكرة ماستر في علم النفس العيادي). جامعة سي الحواس، بركة، الجزائر.
- بلاغماس، أسماء، وحداد، شفيعة. (2021). الهوية الرقمية والأمن الهوياتي الجزائري في ظل تحديات المجتمع الشبكي: الثابت والمتغير. مخبر الأمن في منطقة المتوسط، جامعة باتنة 1، الجزائر.
- بن سليمان، كنزة. (2022). شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الافتراضية: دراسة في النظريات. مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، 2. (14) كلية الآداب والعلوم الإنسانية سايس، فاس، المغرب.
- بودريالة، عبد القادر. (2016). مواقع التواصل الاجتماعي وأثرها على الشباب الجزائري (أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال). كلية علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 3، الجزائر.
- بوعمامة، سنقاري. (2023). الأمن النفسي وعلاقته بكل من الدافعية للإنجاز والالتزام التنظيمي لدى عمال الدوريات: دراسة ميدانية بمؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب ألفا بايب بغرداية (أطروحة دكتوراه، تخصص علم النفس العمل والتنظيم). جامعة غرداية، غرداية، الجزائر.
- حجاج، عمر. (2014، سبتمبر). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية للتعلم. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (16)، 191-210.
- الحربي، بيان حامد. (2024). طبيعة الهوية الافتراضية لدى عينة من المراهقين (رسالة ماجستير في علم الاجتماع العام). المجلة الأكاديمية للأبحاث والنشر العلمي، الإصدار 68، جدة، المملكة العربية السعودية.

- الخضري، جهاد عاشور. (2003). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى (رسالة ماجستير، قسم علم النفس). كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- دلمي، وشهبان، ولطرش، وخلة. (2020/2019). واقع الهوية الرقمية للمؤسسة العمومية الجزائرية (CNAS مذكرة ماستر). جامعة قالم، الجزائر.
- زرواتي، رشيد. (2007) مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية (ط 1). دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع.
- سهلة، خولة، ومرابطي، نور الهدى. (2023/2022). الأمن النفسي وعلاقته بالاضطرابات السيكلوسوماتية لدى الطالب الجامعي (مذكرة ماستر). جامعة 8 ماي 1945، قالم، الجزائر.
- شقير، زينب. (2005). مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية). قسم الصحة النفسية، كلية التربية، جامعة طنطا. مكتبة النهضة المصرية، مصر.
- شنوقة، عفاف. (2022/2021). دور استخدام الإنستغرام في تشكيل الهوية الافتراضية (مذكرة ماستر، تخصص الاتصال الجماهيري والوسائط الجديدة). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- عليان، ربحي مصطفى، وغنيم، عثمان محمد. (2010). أساليب البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيق العملي. (ط 4). دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- عنتر، أمال، وبن خليفة، فاطمة الزهراء. (2020/2019). علاقة الأمن النفسي بالدافعية للتعلم لدى تلاميذ المرحلة الثانوية (مذكرة ماستر، تخصص إرشاد وتوجيه). جامعة الشهيد حمي لخضر، الوادي، الجزائر.
- غزول، ريمة، وغزول، مروة. (2022/2021). الأمن النفسي وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى عمال محطات البنزين (مذكرة ماستر، تخصص علم النفس عمل وتنظيم). جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

- كروم، موفق. (2020). نظرية ماسلو للحاجات في ظل الحبر الصحي. مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 6(1)، المركز الجامعي عين تموشنت، الجزائر. 202-215 .
- المهدي، إبراهيم عطية محمود. (2023). الحق في الهوية الرقمية في ضوء حماية البيانات الشخصية والخصوصية المعلوماتية: دراسة تحليلية مقارنة (رسالة دكتوراه، قسم القانون العام). كلية الحقوق، جامعة دمياط، مصر.
- Kavut, S. (2024). Digital Identity Scale: A Validity and Reliability Study. Media Literacy and Academic Research. 7(1). 174-189.



قائمة الملاحق

ملحق رقم (01): ترخيص من الجامعة



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



République Algérienne Démocratique et Populaire

Université de Mohammed Bachir El Ibrahim - Bordj Bou Arreridj

جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريش

Faculté des sciences sociales et humaines

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

Département de psychologie

قسم علم النفس

إلى السيد(ة): نائب مدير الجامعة للبيداغوجيا - برج بوعريش

الموضوع: طلب الموافقة على استقبال الطلبة

في إطار الدراسة الميدانية للسنة الثانية ماستر التخصص: علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية نرجو من سيادتكم الموافقة على استقبال الطلبة المبين أسماؤهم أدناه، وإفادتهم بالمعلومات الممكنة حول الموضوع التالي:

الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بالأمن النفسي

-دراسة ميدانية على عينة من رؤساء الأقسام-

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام

إشراف الأستاذ:

د/عباس سمير

أسماء الطلبة

✓ ساف إيمان

✓ محارقة عبد الرحيم

رئيس القسم



رأي المؤسسة المستقبلة



ملحق رقم (02): أداة الدراسة للهوية الرقمية في صورته الأولى

Items
1. Digital identity is the identity that creates the person one wants to be in the virtual environment and reflects it to others as if it were real.
2. Digital identity is the identity by which people reflect their way of life in digital media such as profile photos, identity details, political-social posts made, and people being followed.
3. Digital identity is an intermediary identity for individuals to find people who resemble them as a mirror that allows them to see themselves.
4. Digital ID is the identity that contains the presentation of all the information that we have created online as a tool that helps communicate when used correctly.
5. Digital ID, when used correctly, is an identity that strengthens the face-to-face environment by hosting content that cannot be asked or criticized.
6. Digital ID is a kind of personal marketing identity that people show to people they know or do not know.
7. Digital ID is the identity of many companies for advertising purposes to reach their user profiles to understand in which direction perceptions are heading.
8. I think digital ID and virtual ID are the same things.
9. Digital identity is an identity in which real-life reputation is digitized and digitalized.
10. Digital identity, like the footprint of an individual, is the identity that can be monitored at any time on social media, job applications, credit usage, online purchases, digital banking, and choosing friends.
11. Digital ID is the identity that protects individual data against data leaks and cyberattacks and provides online security.
12. Digital IDs are an identity that everyone needs, which are necessary for all personality structures.
13. Social people need a digital identity as much as introverted people.
14. If the presented digital identity is far from reality, the person does not like themselves and presents their personality differently in the digital environment.
15. People who have a sense of curiosity and want to be noticed by other people need a digital identity.
16. People need digital identities because of their desire to make them like themselves.
17. In digital environments, individuals talk about their positive personality traits with the idea that reality has no chance of being investigated.
18. Identity formation in digital environments takes advantage of good impressions and personality and thanks to this, people present themselves better.
19. The life of everyone appears perfect and smooth in digital environments.
20. People need digital identities to earn money in this area by catching on.
21. I think that communication with words or emojis alone is not healthy without hearing the voice of the other person, without seeing their face.
22. I think that communication in digital environments is a false and insincere form of communication.
23. I think that communication in digital environments, along with face-to-face communication environments, can be an effective tool.
24. With digital identity, I think that people try to make themselves think that they are living a life that others will aspire to, by making them look much more successful, rich, and beautiful than they are.
25. I think a special effort should be made on social media to have a good reputation via digital identity.
26. I think that in digital environments people will not care when the assessment of others about themselves is negative.
27. I think it is important how one sees oneself in digital environments.
28. I think it can be dangerous to have close ties with other people in digital environments.

TABLE 4: Rotated factor matrix of digital identity scale

Source: own processing, 2024

ملحق رقم (03): أداة الدراسة للهوية الرقمية في صورته النهائية

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد البشير الإبراهيمي/ برج بوعريرج

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم علم النفس

تخصّص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية

تحية طيبة و بعد:

يشرفني جدا ملء هذه الاستمارة لمساعدة الباحثين في اطار إعداد مذكرة تخرج ماستر تخصص علم النفس العمل والتنظيم وتسيير الموارد البشرية حول موضوع "الوعي بمفهوم الهوية الرقمية وعلاقتها بمستوى الامن النفسي" دراسة ميدانية بجامعة البشير الإبراهيمي ببرج بوعريرج، يرجى قراءة العبارات التالية بعناية، ثم تحديد درجة موافقتك على كل عبارة بوضع علامة (✓) أمام الخيار المناسب، تأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، مع العلم ان المعلومات المقدمة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

إشراف:

.د. سمير عباس

من إعداد:

- ساف ايمان

- محارقة عبد الرحيم

أولا: البيانات الشخصية

الفئة العمرية :

أقل من 30 سنة ☐ 30_39 سنة ☐ 40_49 سنة ☐ 50 سنة فأكثر ☐

سنوات الخبرة :

أقل من 5 سنوات ☐ 6_10 سنوات ☐ 10_15 سنة ☐ 16 سنة فما فوق ☐

مقياس الهوية الرقمية

الرقم	البنود	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	تعكس هويتك الرقمية شخصيتي الحقيقية.					
02	لدي تصور واضح عن هويتي في الفضاء الرقمي.					
03	أعتبر هويتي الرقمية جزءًا مهمًا من ذاتي.					
04	تعبر حساباتي الرقمية عن قيمي الشخصية.					
05	أشعر أن الآخرين يفهمونني من خلال حضوري الرقمي.					
06	أعي تأثير هويتي الرقمية على حياتي الاجتماعية.					
07	أحرص على أن تكون صورتني الرقمية متسقة مع ذاتي الحقيقية.					
08	تمثل هويتي الرقمية امتدادًا لهويتي الواقعية.					
09	أدرك كيف تؤثر هويتي الرقمية في نظرة الآخرين لي.					
10	أرى أن لهويتي الرقمية دورًا في فرصتي التعليمية أو المهنية.					
11	لدي وعي كافٍ بمكونات هويتي الرقمية.					
12	أحرص على تقديم نفسي بصورة إيجابية عبر					

قائمة الملاحق

					الإنترنت.	
					أختار بعناية ما أنشره على المنصات الرقمية.	13
					أعرض جوانب معينة من شخصيتي في الفضاء الرقمي.	14
					أستخدم أساليب محددة لبناء صورتي الرقمية.	15
					أعدّل محتوى الرقمي ليعكس الصورة التي أريدها عن نفسي.	16
					أهتم بتنسيق ملفاتي وحساباتي الرقمية.	17
					لدي أسلوب خاص يميز حضوري الرقمي عن الآخرين.	18
					أرى أن طريقة عرضي لنفسي رقميًا مهمة جدًا.	19
					أحرص على التواصل باحترام في البيئات الرقمية.	20
					أتجنب نشر أي محتوى قد يسيء إلى سمعتي الرقمية.	21
					أراقب ردود فعل الآخرين تجاه ما أنشره.	22
					أدير الانطباعات التي يكونها الآخرون عني عبر الإنترنت.	23
					أحرص على الحفاظ على صورة رقمية إيجابية.	24
					أستفيد من التعليقات لتحسين حضوري الرقمي.	25
					أتابع سمعتي الرقمية باستمرار.	26

قائمة الملاحق

					أعدّل سلوكي الرقمي بناءً على تفاعل الآخرين.	27
					أرى أن تواصلتي الرقمي يؤثر على صورتي العامة.	28

شكرا على تعاونكم

قائمة الملاحق

ملحق رقم (04): أداة الدراسة في صورتها النهائية للأمن النفسي

الرقم	البند	موافق بشدة	موافق	غير موافق	غير موافق بشدة
01	لدي شعور بالأمن لقدرتى على مواجهة مشكلاتى ومحاولة حلها .				
02	انا محبوب من الناس ويحترموننى.				
03	تقديرى واحترامى لنفسى يشعرنى بالامان.				
04	لدى قدرة على مواجهة الواقع حتى ولو كان مرا.				
05	اشعر بان لى قيمة و فائدة كبيرة في الحياة.				
06	التمسك بالقيم الدينية وممارسة العبادات الدينية يشعر الفرد بالامن والاطمئنان.				
07	اتوقع الخير من الناس حولى لان الدنيا بخير .				
08	اثق فى قدرتى على حماية نفسى.				
09	النجاح في العمل يؤدي للاستقرار والامن.				
10	من مسئولية الوطن والناس ان يحققوا الحماية والطمأ نينة للفرد.				
11	اشعر بالامان والاستقرار في حياتى الاجتماعية.				
12	التمسك بالا خلاق والعادات والتقاليد بالمجتمع تجعل الفرد يعيش فى امن سلام.				

قائمة الملاحق

				13	احتاج لحماية الاهل و الاقارب لأعيش في امان.
				14	الوحدة الوطنية الحب المتبادل يجعل الفرد امنا ومطمئنا.
				15	أحب أن أعيش بين الناس أتعامل معهم بحبة ومودة.
				16	أحرص على تبادل الزيارات مع زملائي وأصدقائي.
				17	أستطيع أن أعيش وأعمل في أنسجام مع الآخرين (أحب العمل الجماعي).
				18	أميل الى الانتماء والاجتماع والتودد مع الناس.
				19	أتكيف بسهولة وأكون سعيدا في أي موقف اجتماعي.
				20	تنقصني مشاعر العاطفة والدفع النفسي.
				21	ثقتي بنفسي ليست على مايرام.
				22	احتقر نفسي و ألومها من حين لآخر.
				23	لدى نقص في اشباع بعض الحاجات.
				24	ينقصني الشعور بالصحة والقوة مما يهدد حياتي بالخطر.
				25	أنا شخص كثير التشكك وهذا مايقلقني.
				26	ضعف شخصيتي يهددني بنقص قيمتي في هذه الحياة.
				27	شعور الأمن في الحياة والتعايش معها أمرا صعبا في هذه الأيام.
				28	الحياة عبء ثقل تحتاج لكفاح وقوة مما يهدد حياة الفرد.

قائمة الملاحق

				أرى أن الحياة تسير من سئ لأسواء .	29
				القلق على المستقبل (بسبب المرض أو البطالة) يهدد حياة الفرد ويمنعه من الاستقرار والأمن.	30
				أفقد شعور الأمن و السلام من حولي لنقص الحماية من الآخرين حتى أقرب الناس .	31
				كثرة الحروب يهدد الأمن و السلام .	32
				أشعر بأن حياتي مهددة بالخطر .	33
				مشاعر التشاؤم واليأس تهدد بعدم الاستقرار والأمن في الحياة .	34
				الفقر أو المرض أو البطالة يهدد حياة الفرد بالخطر ويشعرهم بعدم الأمن .	35
				ابتعاد الناس عن الفرد وقت الشدة يشعره بعدم الأمان .	36
				استياء الناس من الحياة يشعرهم بعدم الاستقرار فيها .	37
				أشعر بالتعاسة وعدم الرضى في الحياة كثيرا .	38
				انا شخص متوتر وعصبى المزاج ويسهل استثارتى .	39
				أشعر بالخوف (أو القلق) من وقت لآخر .	40
				أرتبك وأخجل عندما أتحدث مع الآخرين.	41
				تنقصني مشاعر السعادة والفرح ف أنا حزين (وقد أبكى) معظم الوقت .	42

قائمة الملاحق

				أنا شخص خزين معظم الوقت (وأبكي).	43
				الغضب والعنف السبب في معظم مشاكلي وشعوري بنقص الأمان.	44
				أشعر بعدم الارتياح وعدم الهدوء النفسي معظم الوقت.	45
				أعاني من الأرق كثيرا مما يقلل شعوري بالراحة والهدوء.	46
				أحيانا يزيد غضبي عن الحد لدرجة تفقدني السيطرة على أفعالي على الرغم من بساطة الأمور.	47
				افتقد اهتمام الناس بي وقد يعملوني ببرود وجفاء.	48
				أشعر كثيرا أنني وحيد في الدنيا.	49
				أرى أن الاحتكاك بالناس يسبب المشاكل.	50
				أشعر بالراحة النفسية عندما ابتعد عن الناس (أو عندما أجلس بمفردي).	51
				التعامل باخلاص ومحبة بين الناس أصبح عملة نادرة.	52
				أصدقائي قليلون بسبب ظروفى الخاصة.	53
				أكره الاشتراك في الرحلات أو الحفلات الجماعية.	54

قائمة الملاحق

ملحق رقم (05): قائمة محكمي (الخبراء) أداة الدراسة للهوية الرقمية

الرقم	اسم ولقب الخبير	الدرجة العلمية	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعة
01	لبوازة عبد الحق	دكتوراه	استاذ محاضر ب	علم النفس العمل والتنظيم	محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج
02	عبد العزيز بوينديرة	دكتوراه	استاذ محاضر أ	علم النفس	محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج
03	بوشبور عبد الحميد	دكتوراه	استاذ مؤقت	علم اجتماع	محمد البشير الابراهيمي ببرج بوعريريج
04	سندس عراس	دكتوراه	أستاذة مؤقتة	علم النفس العمل والتنظيم	مولود معمري تيزي وزو

ملحق رقم (06): مخرجات برنامج (SPSS)

1.6. نتائج الفرضية الأولى حسب مخرجات برنامج (SPSS):

Corrélations

	الدرجة_الكلية_الهوية	الدرجة_الكلية_الامن
الدرجة_الكلية_الهوية	1	,602**
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)		,000
N	30	30
الدرجة_الكلية_الامن	,602**	1
Corrélation de Pearson		
Sig. (bilatérale)	,000	
N	30	30

** . La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

2.6. نتائج الفرضية الثانية حسب مخرجات برنامج (SPSS):

ANOVA

الفئة_العمرية

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergroupes	7,200	21	,343	,588	,843
Intragroupes	4,667	8	,583		
Total	11,867	29			

ANOVA

سنوات_الخبرة

قائمة الملاحق

	Somme des carrés	ddl	Carré moyen	F	Sig.
Intergruppes	22,867	21	1,089	,697	,760
Intragruppes	12,500	8	1,563		
Total	35,367	29			

3.5. الصدق و الثبات :

Récapitulatif de traitement des observations

	N	%
Observations Valide	23	100,0
Exclue ^a	0	,0
Total	23	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,939	28

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Partie 1	Valeur	,857
		Nombre d'éléments	14 ^a
	Partie 2	Valeur	,919
		Nombre d'éléments	14 ^b
	Nombre total d'éléments		28
	Corrélation entre les sous-échelles		,820
Coefficient de Spearman-Brown	Longueur égale		,901
	Longueur inégale		,901
Coefficient de Guttman			,893

